المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية
ISSN: 2682-2865
The Online ISSN : 2682-4248
المجلد05/العـدد: 04 (ديسمبر2023)، ص ص 211-256

التعـاون العلمـي بـين الجامعـات التشـادية والسـودانية ودوره في ترقيـة مسـتوى التعلـيم الجامعي بتشاد نموذج جامعة الملك فيصل بتشاد في الفترة من عام ٢٠٠٤إلى ٢٠١٧م

Scientific cooperation between Chadian and Sudanese universities, and its role in upgrading the level of higher education in Chad (King Faisal University of Chad as a model) From 2004 to 2017

د/ إسماعيل أحمد محمد
كلية العلوم التربوية. جامعة أنجمينا، تشاد. Email : ismailahmat971@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/08/29 تاريخ القبول: 2023/11/03 تاريخ النشر: 2023/12/25
Doi: 10.21608/GFSC.2023. 332667

مستخلص البحث:

تهدف الدراسة إلى البحث في التعاون العلمي بين الجامعات التشادية والسودانية، و دوره في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد(نموذج جامعة الملك فيصل بتشاد)، وفي سبيل الوصول إلى نتيجة الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، واختار من أدوات البحث المقابلة، و الملاحظة؛ حيث أجريت مقابلة مع العديد من خريجي جامعة الملك فيصل بتشاد؛ في مهدها الأول؛ وهم الدفعة الأولى والثانية. وهم الان أساتذة باحثون في مؤسسات التعليم العالي بالبلاد ،وتحديدا في كلية الآداب بجامعة أدم بركة بأبشه، وكلية التربية بجامعة أنجمينا ؛ وتم اختيار الباحث العينة القصدية؛ وأهم نتائج الدراسة هي:التعاون العلمي بين الجامعات التشادية(**جامعة الملك فيصل**) و السودانية؛ له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة في تطوير مقررات الجامعة الدراسيةبما يتفق وسوق العمل؛ والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد بدرجة متوسطة. التعاون العلمي بين الجامعات التشادية (جامعة الملك فيصل)،و السودانية؛ له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة، في استخدام أساليب التدريس الفاعلة في تقديم المادة التعليمية إلى المتعلم بالجامعة. والتي تسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد؛بدرجة متوسطة.

المؤلف المرسل: اسماعيل أحمد محمد، ***Email :*** *ismailahmat971@gmail.com*

الكلمات المفتاحية: التعاون العلمي؛ الجامعات التشادية؛ الجامعات السودانية؛ الأستاذ الوافد بالجامعة؛ ترقية مستوى التعليم الجامعى.

Abstract:

The study aims to investigate scientific cooperation between Chadian and Sudanese universities, and its role in upgrading the level of higher education in Chad (King Faisal University of Chad as a model). The researcher interviewed many alumni of King Faisal University in Chad the first and second batch. They are now research professors in higher education institutions in the country, specifically in the Faculty of Arts at Adam Baraka University in Abeche, and the Faculty of Educational sciences at N'Djamena University. The most important results of the study are:

1. Scientific cooperation between Chadian universities (King Faisal University) and Sudanese universities, It has a role for the new professor at the university in developing the university's academic courses in accordance with the labor market, Which contributes to upgrading the level of higher education in Chad to an average degree.
2. Scientific cooperation between Chadian universities (King Faisal University) and the Sudanese; it has a role for the incoming professor at the university, in using effective teaching methods in providing the educational material to the learner at the university, which contributes to upgrading the level of higher education in Chad; to a moderate degree.
3. Scientific cooperation between Chadian universities (King Faisal University) and the Sudanese; has a role for the expatriate professor at the university to use active evaluation methods, which contribute to upgrading the level of higher education in Chad; to a little degree.

Keywords: scientific cooperation, Chadian universities, Sudanese universities, an expatriate professor, upgrading the level of university education. Chad.

مقدمة:

تعد جامعة الملك فيصل بتشاد مساهمة وطنية؛ من أجل تطوير التعليم العربي الإسلامي الجامعي بتشاد. وكانت بداية نشأتها في تسعينات القرن المنصرم، حيث كانت تسعى الجامعة إلى تعليم اللغة العربية ونشرها في إقليم وسط إفريقيا. علاوة إلى نشر التعليم العربي والإسلامي بالبلاد، وتعزيز مكانة التعليم العربي الجامعي فيها؛ وبهذا ساهمت الجامعة في تربية وتأهيل الشباب بتشاد، وتكوينهم علميا وفكريا واجتماعيا وثقافيا، ومن ثم نشر العلم والمعرفة؛ من أجل خدمة المجتمع التشادي.

وقامت جامعة الملك فيصل بتشاد منذ الوهلة الأولى بالتعاون مع الجامعات العربية والإسلامية والهيئات الخيرية؛ الأمر ساهم في استمرار النشاط التربوي والتعليمي بالبلاد،وفتح العديد من الكليات الأدبية والعلمية في الجامعة، علاوة إلى فتحكلية الدراسات العليا في الأقسام الأدبية؛ الأمر الذي أدى إلى رفع سمعة الجامعة على المستوى الإقليمي والعالمي، وفي فتح قنوات تواصل الجامعة مع العالم العربي والإسلامي.

٢.مشكلة الدراسة:

نشأت جامعة الملك فيصل بتشاد بجهود الخيرة من الشاديين بالبلاد وفي الخارج، حيث ساهمت تلك الجهود في تلبية حاجة الطالب التشادي في التعليم العربي والإسلامي بالبلاد. وهي مؤسسة أهلية عربية وطنية ساهمت في إنشائها ودعمها ورعايتها جهات خيرية عدة ، علاوةإلى دور العديد من جامعات العالم العربي، والهيئات الخيرية من مؤسسات ومنظمات ،حيث ساهمت تلك المؤسسات والهيئات في تأسيس العديد من كليات الجامعة ،وفي دعم الجامعة بالأساتذة الباحثين من مصر والسودان؛ وهو عامل أساسي في استمرار أنشطة الجامعة التعليمية في تشاد،وفي فتح العديد من كليات الجامعة الأدبية والعلمية؛ الأمر الذي دفع الباحث لدراسة مشكلة البحث؛ وهي التعاون العلمي بين الجامعات التشادية والسودانية، ودوره ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد، وذلك من خلال دور التعاون العلمي بين الجامعات التشادية(جامعة الملك فيصل)، والسودانية، على الأستاذ الوافد بالجامعة في تطوير مقررات الجامعة الدراسية بما يتفق وسوق العمل بالمجتمعالتشادي؛ ويتضح في مقررات الأدب التشادي، والتاريخ التشادي الحديث والمعاصر، والجغرافية، واللغة العربية ؛وكذا دور هذا التعاون العلمي

على الأستاذ الوافد بالجامعة في استخدام طرائق التدريس الفاعلة والنشطة؛ من أجل توصيل هذه المواد الدراسية إلى المتعلم بجامعة الملك فيصل بتشاد؛ بالشرح والتوضيح، و الحيوية التي تحرك المتعلم في الاستجابة للدرس اليومي، علاوة إلىدور هذا التعاون على الأستاذ الوافد بالجامعة في استخدامه أساليب التقويم النشطة، ثم دوره على الأستاذ الوافد بالجامعة في توجيه برنامج الجامعة التربوي والثقافي والاجتماعي. إلخ...

وأخيرا دور هذا التعاون على الأستاذ الوافد المهني بالجامعة في تفعيل التعليم، و في توجيه اهتمامات الجامعة، نحو تنمية قدرات الطلاب واتجاهاتهم، وميولهم، ودوافعهم للرقي بمستواهم الفكري والثقافي.

وتتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:ماهو دور التعاون العلمي بين الجامعات التشادية والسودانية، على الأستاذ الوافد بجامعة الملك فيصل بتشاد في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد؟

٣.أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة من الموضوع قيد البحث؛ حيت أنه يتناول دراسة دور التعاون العلمي بين الجامعات التشادية و السودانية في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد؛ نموذج جامعة الملك فيصل بتشاد، وفي اطار هذا التعاون انتدبت جامعة الملك فيصل بتشاد أساتذة التعليم العالي بالجامعات السودانية للتدريس بالجامعة؛من أجل المساهمة في تثبيت ركائز التعليم العربي الجامعي بتشاد، حسب المواصفات التربوية التعليمية في العالم العربي. والاستفادة منهم بناء كلية الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل بتشاد؛ وعلى هذا تتأكد أهمية هذه الدراسة في التعرف عن مدى دور التعاون بين الجامعات التشادية والسودانية في ترقية مستوى التعليم الجامعي بالبلاد.

وبهذا تكشف الدراسة عن مدى دورالتعاون العلمي بين المؤسسات التعليمية في تشاد والسودان، وبالتالي يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في ترقية التعليم الجامعي وفوق الجامعي بجامعة الملك فيصل بتشاد، ومؤسسات التعليم العالي في تشاد. وسوف تسهم هذه الدراسة في تطور التعليم العالي بالبلاد، وفي اصلاح مخرجات هذا التعليم . وسيستفيد من هذه الدراسة المهتمون بالتعليم العالي بالبلاد.

٤.أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى الآتي:

١.التعرف إلى التعاون العلمي بين الجامعات التشادية(جامعة الملك فيصل)،والسودانية.

٣. كشف دورالتعاون العلمي بين الجامعات التشادية(جامعة الملك فيصل)والسودانية في تأسيس تعليم جامعي بجامعة الملك فيصل بتشاد.

٤.رصددورالتعاون العلمي بين الجامعات التشادية(جامعة الملك فيصل)والسودانية في تعزيز مساهمات الأستاذ الوافد إلى جامعة الملك فيصل بتشاد في رفع مستوى التعليم الجامعي بتشاد.

٥.التعرف إلى مدى استفادة الجامعات التشادية(جامعة الملك فيصل) من التعاون العلمي في ترقية التعليم الجامعي بالبلاد. ٦.وضع التوصيات والمقترحات.

٥.أسئلة الدراسة: تتبلور أسئلة الدراسة في الآتي:

ماهودور التعاون العلمي بين الجامعات التشادية والسودانية، على الأستاذ الوافد بجامعة الملك فيصل بتشاد في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد؟ويتفرع السؤالعلى النحو الاتي:

١. هل التعاون العلمي بين الجامعات التشادية(جامعة الملك فيصل)، والسودانية؛له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة في تطوير مقررات الجامعة الدراسية، بما يتفق وسوق العمل؛ والذي يسهم في ترقية مستوىالتعليم الجامعي بتشادبدرجة تذكر ؟.

٢.هل التعاون العلمي بين الجامعات التشادية(جامعة الملك فيصل)،والسودانية؛لهدور على الأستاذ الوافد بالجامعة في استخدام طرائق التدريس الفاعلة والنشطةطرائق التدريس الفاعلة في تقديم المادة التعليمية إلى المتعلم بالجامعة،والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد؛ بدرجة تذكر؟.

٣.هل التعاون العلمي بين الجامعات التشادية(جامعة الملك فيصل) والسودانية؛ لهدور على الأستاذ الوافد بالجامعة في استخدام أساليب التقويم النشطة،والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد؛بدرجة تذكر ؟

٤. هل التعاونالعلمي بين الجامعات التشادية(جامعة الملك فيصل) والسودانية؛له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة في توجيه برنامجها التربوي والثقافي والاجتماعي.إلخ ...، والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد؛بدرجة تذكر؟.

٥. هل التعاون العلمي بين الجامعات التشادية(جامعة الملك فيصل) والسودانية؛ لهدور على الأستاذ الوافد المهني بالجامعة في تفعيل التعليم؛ والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد ؛بدرجة تذكر؟

٦.هل التعاون العلمي بين الجامعات التشادية(جامعة الملك فيصل) والسودانية؛ له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة في توجيه اهتمامات الجامعة، نحو تنمية قدرات الطلاب واتجاهاتهم، وميولهم، ودوافعهم للرقي بمستواهم الفكري والثقافي؛ والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد ؛بدرجة تذكر؟

٦.فروض الدراسة : تتبلور فروض الدراسة في الآتي:

١.التعاون العلمي بين الجامعات التشادية(جامعة الملك فيصل)،والسودانية؛ لهدور على الأستاذ الوافد بالجامعة في تطوير مقررات الجامعة الدراسية، بما يتفق وسوق العمل؛ والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد **بدرجةقليلة**.

٢.التعاون العلمي بين الجامعات التشادية(جامعة الملك فيصل)،والسودانية؛ لهدور على الأستاذ الوافد بالجامعة، في استخدام طرائق التدريس الفاعلة والنشطة في تقديم المادة التعليمية إلى المتعلم بالجامعة، والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد؛بدرجة متوسطة.

٣.التعاون العلمي بين الجامعات التشادية(جامعة الملك فيصل) والسودانية؛ له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة في استخدام أساليب التقويم النشطة، والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد؛بدرجة متوسطة.

٤.التعاون العلمي بين الجامعات التشادية(جامعة الملك فيصل) والسودانية؛ له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة في توجيه برنامجها التربوي والثقافي والاجتماعي... إلخ، والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد؛ بدرجة كبيرة.

٥. التعاون العلمي بين الجامعات التشادية(جامعة الملك فيصل) والسودانية؛ لهدور على الأستاذ الوافد المهني بالجامعة في تفعيل التعليم؛ والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد؛ بدرجة قليلة.

٦. التعاون العلمي بين الجامعات التشادية(جامعة الملك فيصل) والسودانية؛ لهدور على الأستاذ الوافد بالجامعة، في توجيه اهتمامات الجامعة نحوتنمية قدرات الطلاب واتجاهاتهم، وميولهم، ودوافعهم للرقي بمستواهم الفكري والثقافي؛ والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد ؛ بدرجة كبيرة.

٧. **حدود الدراسة : ١.<u>الحدود الموضوعية</u>:**التعاون العلمي بين الجامعات التشادية **(جامعة الملك فيصل)** والسودانية، ودوره في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد.

٢.**الحدود المكانية**: .جامعة الملك فيصل بتشاد.. المرحلة الجامعية.

.٣. **الحدود الزمانية: من عام ٢٠٢٢ ٢٠٢٣ م.**

٨.**منهج الدراسةوأدواتها:** واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدم من الأدوات أداة المقابلة، والملاحظة، ثم المراجع، والمواقع الالكترونية.

الخلفية النظرية:

أ.الجامعة :(university):الجامعة هي إحدى مؤسسات التعليم العالي، وأصل كلمة جامعة من الاجتماع؛أي الاجتماع نحو الهدف،وهو التعليم والمعرفة،وعلى هذا فالجامعة هي البيئة التعليمية التي تتفاعل فيها الأفكار، وكشف المواهب، وتنمية الميول والاتجاهات، والقدرات.إلخ...(**عماد محمد عطية ٢٠١٤ص ١٧**)،وهي مؤسسة ذات هدف أخلاقي معنوي؛ حيث أنها تعنى بنقل القيم الاجتماعية إلى الأطر القومية (**ساميسلطي فليج ٢٠٠١ص ١٥**)..وبهذا تعد الجامعة بمثابة رواق تعليمي؛ يهتم بألوان المعرفة والحقيقة، والمبادئ، والبحث العلمي.وهي مدرسة كبيرة تجمع مدارس وفروع علوم شتى، يختص فيها الطالب بما شاء منها؛ أي يلتحق بفرع فيها.(**فاروق عبيده فيله زهراء الشروق ١٩٩٧ص ١٢**)والجامعة هي معهد تعليمي منظم، تمارس فيه العملية التعليمية،وتدرس فروع العلوم والمعارف؛ وعلى هذا الأساس اتخذت الجامعات منذ نشأتها أشكالا وصورا، وأغراضا متعددة متباينة تعطي الدرجات العالية والدرجات العلمية في دوائر معرفة محددة،وعملية إدارة البحث العلمي؛ ولهذا فالجامعة هي عقل الأمة، وهي مركزالتفكير، ورمزالأمة الثقافية والحضارية،والإنسانية، وتتعامل مع مشكلاتها وتحدياتها.(**فاروق عبيده فيله زهراء الشروق ١٩٩٧ص٢**).ومن ثم تعد الجامعة أهم مراكز البحث العلمي لإعداد البحوث، حيث تسعى الجامعة؛ لتقصي الحقائق والمعارف، دون حواجز قومية أو إقليمية.وهي مكان لقاء يتحقق فيها الاحتكاك بين المعلم والمتعلم ؛ومن ثم تنمية المعرفة، وخدمة أهدف التعليم، وطلاب العلم والمعرفة.(**عمادمحمد عطية ٢٠١٤ص ١٧**)

ب. أهداف الجامعة(university goals): شهد العالم تحولات متسارعة في مستويات الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية.إلخ... نسبة للتحولات والتغيرات التي طرأت على كافة مجالات الحياة المختلفة في العالم؛الأمر الذي يتوجب توجيه رسالة الجامعة ودورها، ووظيفتها في المجتمع؛ لمواكبة تلك التحولات التي طرأت على المجتمع؛

لااستجابة المجتمع إلى تلك التحولات، ومواجهتها، وعلى هذا تتأكد أهمية مساعدة الجامعة المجتمع في حل مشكلاته؛وفي انتاج الخدمات ،والبحوث(**أحمد الخطيب ١٩٩٩ ص٧١٥**).وتهدف الجامعة إلى خدمه المجتمع في كافة المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية. وأي جامعة تقوم على رؤية ورسالة تهدى بها الجامعة في تحقيق أهدافها.إلخ...وأهم أهداف الجامعة إعداد الكوادر المؤهلة والمنتجة ذات مهارات التفكير والإبداء والتعلم؛ تلبية حاجات المجتمع، ومتطلبات سوق العمل،وتعزيز التميز في التدريس؛ أي رفع مستوى البرامج التعليمية في الجامعة، وإيجاد البيئة التعليمية المتطورة فيها؛ تلبية معايير الجودة، وإجراء الأبحاث الجامعية المهتمة بقضايا المجتمع من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وتفعيل العلاقة بين الجامعة والمجتمع تلبية حاجات المجتمع.(**عماد محمد عطية ٢٠١٤ ص١٧**)

ج. **وظيفة الجامعة(university mission)**: ظهرت الجامعة في الحياة؛ تلبية حاجات المجتمع في الحياة؛ من أجل مواجهة تحديات الحياة الآنية والمستقبلية(**فاروق عبده فيلةزهراء الشروق ١٩٩٧ص ٣٧**)؛وهي أحد مقومات الفكر، ويرجع إليها الفضل في نقل المجتمع من مرحلة التخلف إلى مراحل متقدمة من النمو، وهي أداة أساسية لإعداد الكفاءات الوطنية القادرة على التعامل مع مشكلات حياة المجتمع وتحدياتها، واتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة للتصدي لتلك المشكلات أي التحديات الداخلية في الجامعة؛من قبول الطلاب، والبيئة الاستيعابية، وكفاءة المعلم، وفاعلية المقررات التعليمية، وجودتها وتمويل تنفيذها، وجوة مخرجات الجامعة، وكذا مدى مسايرة التعليم الجامعي كافة التغيرات العالمية المتلاحقة في المجال العلمي والتقني، علاوة إلى فاعلية النشاط التعليمي بالجامعة في تنمية الطالب وصقل مهاراته العلمية والبحثية، .إلخ...(**عبد المحسن الداوود ٢٠٢٠ ص ٥٠**)، وفي نفس الوقت مواجهة الجامعة كافة التحديات الخارجية التي تواجه الطالب الجامعي، و مدى مواكبة الجامعة التطور العلمي للتعليم في العالم، ومسايرة الركب العالمي في الأداء التعليمي، والارتقاء بالمجتمع التشادي، وكذا دراسة الجامعة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية،والسياسية، والبيئة بالمجتمع الخ(**عادل بن عابدت ٢٠١٤ ص ٦١**)حيث كانت وظيفة الجامعة التقليدية الأساسية؛ هي التعليم والتدريس والبحث العلمي، وخدمة المجتمع؛ غيرأن بعض الجامعات اقتصرتها على التعليم والتدريس. وأهملت

البحث العلمي،وخدمة المجتمع؛ ولهذا ضرورة استجابة الجامعة للتحولات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، بالتي تطرأ على المجتمع،علاوة إلى استجابتها للتغيرات العملية، والتكنلوجية.إلخ...**(أحمد الخطيب ١٩٩٩ص ١٠٦)** ومن هذا المنطلق تؤدي الكليات بالجامعة وظائف مختلفة،حيث تختلف كل كلية عن الأخرى، وتختلف الكليات بعضها من بعض في المهام، والتخصصات. إلخ...حيث تؤدي كل كلية وظيفة واحدة باعتبارها كلا واحدا جزء لايتجزأ، ومن ثم ضرورة توحد ثقافة الطلاب في مختلف التخصصات بالجامعة، رغم تباين تخصصاتهم، وباعتبارهؤلاء الطلاب أبناء مؤسسة جامعية واحدة؛ الأمر الذي جعل كل جامعة تنفرد جامعة برسالتها؛ والالتزام بنقل المعرفة وتحديدها، وخدمة المجتمع، ونقده؛ من أجل تهذيب الفكر والسلوك الإنساني بالمجتمع **(سامي سلطي عريفج٢٠٠١ص ٣١)**

د. التعليم الجامعي :(university learning) : التعليم الجامعي أو العالي هو مرحلة تعليمية عليا من التعليم، حيث تقام عملياته في الجامعات، أوفي أي مؤسسة جامعية أخرى، وهو مرحلةعليا من التعليم في الجامعات، أوفي أي جامعية أخرى تمنح الشهادات الجامعية(**عماد محمد عطية ٢٠١٤ص**١٧)،وهومرحلة التعليم الأخيرة من المراحل الدراسية، والتي يدرس فيها الطالب فرعا من المعرفة، وهو مرحلة تعليمية موسعة تسعي إلى توسيع قدرات التلاميذ، ومراعاة كافة جوانب نموهم؛ من أجل تمكينهم في المساهمة في التنمية الشاملة.**(الأمم المتحدة،٢٠١٩ص ٢٠١)**

هـ . أهداف التعليم الجامعي:(university learning goals)التعليم الجامعي يهدف إلى أهداف مختلفة ؛ وأهم أهداف التعليم الجامعي؛ هي إعداد كوادر بشرية مؤهلة تتخصص في حقول المعرفة المختلفة،وتلبى حاجات المجتمع،والبيئية الأكاديمية، والنفسية، والبحثية، والاجتماعية للأبداع والتمييز، وصقل مواهبهم، وتنمية اهتمامهم بالتراث القومي والوطنية؛ لخدمة المجتمع،وتلبية حاجاتهالحالية والمستقبلية (**عمادمحمد عطية ٢٠١٤ص.**١٦). وتنمية جميع قوى الطالب، وتطوير جوانب نموه المختلفة،وتنمية قدراته واستعداده،ومهاراته في مجال التخصص، وفي المجالات ذات العلاقة المباشرة،وغير المباشرة. (**الدستور ٢٠١٠ ص ١**)، علاوة إلى تنمية القوى الفكرية والعقلية للطالب، وربطه بالتعليم الجامعي.(**عبدالمنعم حجازي، ٢٠١٣ص ١**).

و . أهمية التعليم الجامعي(university learning Importance) : التعليم الجامعي هو جزءمن المنظومة الكلية للتعليم، ويعد حجر الزاوية في تحقيق التنمية الشاملة في البلاد،والتقدم الحضاري للمجتمع التشادي، وذلك من خلال بناء الفرد، ورفع مستواه الفكري والعلمي، والعمل على غرس الهوية الوطنية والثقافية في الفرد(مصطفى أحمد متولى ٢٠١٥ ص فقط ـ) وأصبح التعليم الجامعي ضرورة اجتماعية يحتاج إليها ألفرد والجماعة، والصغير،والكبير،والحكومات،والشعوب باعتباره الأداة الأساسية في التنمية، الاجتماعية،والاقتصادية والسياسية، والثقافية في حياةالمجتمع؛ لما يتركه من أثر كبير في التنمية الشاملة على مختلفة الأصعدة،ولهذا تعتمد الدول على التعليم في اكتساب الميزة التنافسية في الإنتاج،أي باعتباره استثمار في رأس المال البشري،وهو الدعامة الأساسية للأمن القومي. وهو أساس المنافسة العالمية في التنمية والانتاج، حيث اعتمدت عليه الدول في تنمية مورد ها البشرية، وفي تقدمها العلمي،وفي إنجازاتها المختلفة، والتعامل مع متغيرات الحياة،وعلى هذا فالتعليم الجامعي هو مطلب أساسي للإنسانباعتباره أداة المساهمة في تأسيس مجتمع متقدم قائم على اقتصاد المعرفة.(**العويدنورة بنتناصر٢٠١٧ ص٣.**)

وتعد مرحلة التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية، التي يمر بها الطالب،وبهذه المرحلة يحدد الطالب مصيره العلمي؛ حيث يختار الطالب بالجامعة التخصص المناسب معه، والمجال الذي يريد العمل فيه في المستقبل؛ أي التخصص.وفي هذا الصدد اهتمت العديد من الدول بالتعليم الجامعي،حيث أتاح هذا التعليملأبنائها فرص التأهيل دون مقابل مادي،وفي الوقت نفسه تحرص الدول على توفير الجو المناسب الذي يسهم في تخريج دفعات طلاب الجامعات؛القادرين على النهوض بمستقبل الوطن،ولذا يعتمد الطلاب على هذا النوع من التعليم الجامعي؛ للنهوض بالمستوى المعرفي والحصول على وظيفة مرموقة بالمجتمع، وهذاما يؤكد أهمية المؤهل الجامعي في الخروج إلى سوق العمل؛ومن ثم ضمان الطالب الدخل المناسب،لقصاء حاجاته الحياتية.(**محمد رميش ٢٠١٨ ص ٣**)

وتتأكد أهمية التعليم الجامعي في عصر العولمة في المعرفة، وفي كشف العديد من مشكلات وتحديات الحياة المختلفة من شخص لآخر؛ نسبة الضغط الاجتماعي المتزايد على الفرد في الحياة، وفي تعدد معايير الالتحاق بالتعليم الجامعي، وزيادة عدد الطلاب

في مؤسسات هذا التعليم، وضعف إمكاناته المادية، علاوة إلى تمويل هذا النوع من التعليم الجامعي، ولاعتماده على التعددية الثقافية، وما تكتنفه من قضايا فكرية تتطلب الدراسة والنظر،وكذا تفاعل الطالب الواعي مع هذا التعليم .وعلى هذا يعد التعليم عملية صناعة الأجيال لمستقبل باهر.(**عدنان بدران٢٠٢٢ ص ٧.)**

وعلي هذا تتأكد أهمية التدريس الجامعي، حيث يتم هذا التدريس من خلال التفاعل الفكري، والمعرفي داخل،أو خارج القاعة الدراسية بين المعلم والطالب؛ وعلى هذا يترك التدريس الجامعي أثراعلى التحصيل العلمي والمعرفي للطلاب، وعلى نموهم الفكري والاجتماعي، والأخلاقي وإعدادهم إعداد مهنيا، وفي تخصص معين.(**عدنان بدران ٢٠٢٢ ص ٨.)**

ز. خصائص التعليم الجامعي(university learning features): مواد التعليم الجامعي، الخطة الدراسية في التعليم الجامعي تتنوع وتتفرع حسب الغايات والاتجاهات، ولا يقتصر دور هذه المواد على مواد عامة،كما في الدارسة الثانوية؛وعلى هذا الأساس يتطور التعليم في المرحلة الجامعية،ويسعى إلى تزويد المتعلم بمجموعة من الكتب، والمؤلفات المتخصصة في العديد من مجالات التعليم، وعليه يعتمد التعليم الجامعي على التصور الاقتصادي؛أي من خلال تزويد سوق العمل بالكفاءات التي تدعم سوق العمل وتطوره، وتقليل مستوى الأمية في المجتمع، وزيادة الوعي المعرفي والإدراكي للشباب، علاوة إلىالاهتمام بالأبحاث في مختلف مجالات المعرفة. والشهادة الجامعية هي المرحلة الأولى في التعليم العالي،وهي المرحلة الأساسية في الجامعة، ويسعى فيها أغلب الطلاب الذين انتهوا من الدراسة في المرحلة الثانوية من الالتحاق فيها.وهذه الشهادة تؤهل الطالب في العمل في مجال التخصص في الجامعة.(**المنتدى العربي٢٠١٠ س٣)**

هـ.. وظيفة التعليم الجامعي:(university learning fonction): التعليم هو نظام يكتسب من ورائه العلم والمعرفة، والقيم والعادات، والمعتقدات، والمهارات التي تساعد الفرد على النمو في مجال معين، ويمكن الحصول عليه من المحتوى التعليمي ،أو التجربة،ووظيفة التعليم الجامعي (**عماد محمد عطية ٢٠١٤ ص١٧**)؛هي قيام هذا النوع من التعليم بأداء وظيفة التعليم على مستوى الدراسات الجامعية؛وعلى هذا الأساس تقوم الجامعات بإعداد الطلاب واكسابهم المهارات والكفايات التي تساعدهم في

تنفيذ الأنشطة التعليمية، التي تمكنهم في تنفيذ مهمات قيادية، ومن ثم مساهمتهم في تلبية حاجات قطاع العمل والإنتاج في الحياة، وخدمات المجتمع،والبحث العلمي؛ وعلى هذا يعد التعليم الجامعي وسيلة انتاج المعرفة الجديدة؛ حيث تخصص مختلف الدول ميزانية كبيرة في جميع مؤسساته التعليم؛ للاستفادة من نتائج هذا التعليم، في كشف الحقائق والمعارف في كافة الأصعدة؛ وبهذا يساهم التعليم الجامعي في تطوير كافة قطاعات الإنتاج في الدول، علاوة إلى تنميته المجتمع، وتلبية حاجاته المجتمع الحالية والمستقبلية(**محمد بريش ، ٢٠١٥م ص ١**)

الجامعات العربية في تشاد والسودان(Arabic universities in Chad and Sudan):نشأة جامعة تشاد.جامعة تشاد ؛هي رائدة التعليم العالي في تشاد؛وهي بموجب مرسوم في ٢٧ ديسمبر ١٩٧١م،وتم تغييرها باسم جامعة أنجمينا بموجب قانون ٠٠٦ الصادر بتاريخ ١٧ يناير١٩٩٤م،وهي مؤسسة عامة، تتمتع بالشخصية الاعتبارية، والاستقلال المالي، وتخضع للسلطة العليا لوزير التعليم العالي، وهي تحوي كليات عديدة، حيث كانت فيها معظم الدراسات باللغة الفرنسية؛ والدراسة بالعربية فيها اقتصرت في بعض التخصصات. (**عبدالله بخيت ٢٠١٤ص ١٥٩**)

تطور التعليم العالي في البلاد منذ تسعينات القرن الماضي، حيث قامت العديد من مؤسسات التعليم العالي في بالبلاد، منها الحكومية والأهلية الوطنية، والأهلية للدول الصديقة؛ نتيجة تغييرات السياسية التي شهدتها البلاد؛ نتيجة التوجه التربوي والتعليمي الذي شهدته البلاد في الوقت الراهن؛ الأمر الذي ساهم في قيام مؤسسات التعليم العالي بالبلاد، حيث ساهم في هذا الجانب انفتاح البلاد إلى العالم العربي والإسلامي، وتكوين الكفاءات التشادية الفاعلة في التخطيط والتنفيذ،والدعم السخي من البلاد العربية،والدعم التربوي والتعليمي من الجامعات، وخاصة السودانية؛ وهوما نتجت عنه **جامعة الملك فيصل بتشاد**.وهي مؤسسة تعليمية أهلية؛ الدراسة فيها باللغة العربية(**نشرة جامعة الملك فيصل بتشاد ٢٠١٧** س٣)

أما التعليم العالي في السودان، فإن جامعة الخرطوم هي أقدم الجامعات السودانية، وهي أول جامعات السودانية العريقة في إفريقيا والشرق الأوسط، أنشئت باسم كلية غردون التذكارية(GORDON MEMORIAL COLLEGE)،١٩٠٢م،من قبل اللورد كتشنر(KITCHENER) اثناء فترة الاستعمار البريطاني، تخليدا لذكرى. ثم

تحول إسمهاإلى جامعة الخرطوم في يناير مع الاستقلال،وبرزت جامعة أم درمان الإسلامية(ISLAMIC UNIVERSITY OF UMDURMAN)،وجامعة الجزيرة(ALGEZEUNIVERSITY)،وجامعةجوبا،(JUBA UNIVERSITY).وجامعة القاهرة فرع الخرطوم.(CAIRO UNIVERSITY.KHARTOUM BRANCH) ومعهد الكليات التكنولوجية (INSTITUTE OF TECHNOLOGY COLLEGE)وبعض الكليات والمعاهد العليا على مستوى الدبلوم (.ثورةالتعليم العالي ١٩٩١ ص ٣)، وفي تسعينات القرن المنصرم ،**ونسبة** للتغيير السياسي الذي أحدثته ثورة الإنقاذ الوطني في السودان،انعكس أثره في كافة مجالات الحياة المختلفة،وعلى وجه الخصوص على التربية والتعليم،والتعليم العالي،وشمل مؤسسات التعليم القطاع العام والخاص، ونتيجة لقرارات التوسع في التعليم العالي بالسودان، عام ١٩٩٠م شملت ترفيع معهد الكليات التكنولوجية إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (SUDAN UNIVERSITY OFTECHNOLOGY SCIENCES)،علاوة إلىترفيع كلية القرآن الكريم إلى جامعة القرآن (UNIVERSITY OF QURAN AND ISLAMIC STUDIES)الكريم والعلوم الإسلامية، وتوسعت الجامعة بقيام كليات جديدة وفتحت مراكز تابعة لها في بعض ولايات السودان،وفي العام ١٩٩٣م تم إنشاء جامعة النيلين (ALNEELAIN UNIVERSITY)،وأضيفت إلى الكليات النظرية بجامعة القاهرة فرع الخرطوم عدة كليات تطبيقية؛وفي الوقت نفسه توسعت جامعة أم درمان الإسلامية، وشملت كليات تطبيقية علمية،وشمل التوسع جامعات جوبا والخرطوم، إضافة عدد من الكليات الجديدة، وكذابرزت العديد من الجامعات في كافة ولايات السودان، علاوة إلى بروز مؤسسات التعليم العالي الأهلي بالبلاد،وتوسع اهتمام الحكومة بالتعليم التقني، وقيام كليات تسعى إلى تنمية المجتمع،(**عبداللطيف محمدسعيد ٢٠١٦ص١**)،ثم فتحت الحكومة السودانية جامعات بالولايات لتلبية احتياجات الولايات من التخصصات المختلفة،وربط الجامعة بالبيئة والمجتمع؛ولذا قامت العديد من الجامعات في ولايات السودان.(**الجامعات السودانية ١٩٩١ س٣**)

أ.نموذج الجامعات العربية في تشاد(Sample of a Chadian University):نشأت جامعة الملك فيصل بتشاد عام ١٩٩١م،بجهود وطنية برئاسة المجلس للشؤون الإسلامية،وهي مؤسسةعربيةإسلامية،وتحت قرار الوزاري عام ١٩٩٩٢م،وكذامرسوم

الرئاسي يعترف بالجامعة،وبدأت الدراسة بالجامعة في العام الدراسي ١٩٩١/١٩٩٢ م ،بكلية اللغة العربية، وأهم أهداف جامعة الملك فيصل بتشاد نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية في أوساط المجتمع التشادي، وسد الفجوة في التعليم العربي العالي باللغة العربية؛أي تبسيط الدراسة بالعربية في التخصصات الأدبية والعلمية في البلاد[١](**نشرة جامعة الملك فيصل بتشاد٢٠١٧ ص ٣**).،والجامعات بالمفهوم الواسع هي مصانع التقدم العلميالمادي والمعنوي،وهي محاضن العقول النيرة،ومشاعل النور التي يؤدي إلى الرقي والتقدم والإبداع الأمر الذي يؤكد أهمية الاعتماد على الجامعات في الوقت الحاضر في تحقيق ما يصبو إليه المجتمعفي كافة مجالات الحياة السياسية، والاقتصادية،والاجتماعية،والثقافية إلخ...(**مصطفى متولى إبراهيم٢٠١٥ ص ٤٣ ٤٤**).

وتعد جامعة الملك فيصل بتشاد، الجامعة العربية الوحيدة في تشاد، حيث قامت في تسعينات القرن العشرين، تهدف إلى نشر التعليم العربي الإسلامي في أوساط الشعب التشادي، ونشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية بالبلاد.(**نشرة جامعة الملك فيصل بتشاد ٢٠١٧ ص ٣**)

أ.جامعةالملك فيصل بتشاد(KING FAICAL UNIVERSITY):١.**نشأةجامعة الملكفيصلبتشاد**: سميت جامعة الملك فيصل اعترافا بجهود الملك فيصل رحمة الله عند زياته تشاد عام ١٩٧٣ م شيد مركزا إسلاميا حديثا وأصبح معلما من معالم الفكر والثقافة في تشاد. والذي ساهم في تطوير التعليم العربي النظامي في تشاد،(**الطيب إدريسحلولو٢٠٢٢ ص ٩**)،وبهذا شهد التعليم العربي العالي تطورا في كافة المجالات، علاوة إلى ما أحدثه هذا التعليم من تأثير في بنية التعليم العربي بالبلاد، وعلى هذا نشأت جامعة الملك فيصل بتشاد عام ١٩٩١م،بجهود وطنية قام بها المهتمون بالتعليم العربي الإسلامي، برئاسة المجلسللشؤون الإسلامية على يد الدكتورحسن حسين أبكر رحمه الله، لسد حوجة المجتمع التشادي في التعليم الجامعي العربي (**نشرة جامعة الملك فيصل بتشاد٢٠١٧ ص ٣**)،وهي بوتقة منوط بها إعداد الكوادروتأهيل الكوادر العلمية ،والإدارية ،والتربوية والفنية المثقفة باللغة العربية؛ لتحقيق السيادة الوطنية

في الثنائية اللغوية في البلاد، ومن ثم المساهمة في التنمية الاجتماعية والثقافية في البلاد؛وتحت القرار الوزاري ٢٢٩ الصادر بتاريخ ٢١ مارس ١٩٩٢ م،وكذا المرسوم الرئاسي رقم ١/١٧ رج.و ت .وت و.١٩٩٥ م،الذي يعترف بالجامعة،والدراسة فيها باللغة العربية.(**الطيب إدريس حلولو٢٠٢٢م ص١١**)

وتعد جامعة الملك فيصل بتشاد ثمرة جهود المخلصين من أبنا الوطن ،في تطوير المركز الإسلامي للملك فيصل بأنجمنا، و الذي أسهم مساهمة فاعلة في تطوير التعليم العربي النظامي الحديث بالبلاد؛ والذي غطى غالبية احتياجات الفرد المسلم التعليمية بالبلاد؛ سواء في العلوم الدينية، والعلوم الحياتية ؛ حيث قامت ثانوية الملك فيصل على المنهج الأزهري،اتفاقا مع وزارة التربية الوطنية، وأصبحت نبراس التفكير في التعليم الجامعي وفوق الجامعي بالبلاد في تسعينيات القرن العشرين ؛وعلى هذا قامت جامعة الملك فيصل بتشاد في بداية مهدها بكلية اللغة العربية؛ استجابة لتطلعات الشعب التشادي المسلم إلى التعليم العربي الجامعي .وفي اطار تأسيس تأصيل النظام التعليمي للجامعة تم الاتصال بالمعنيين باللغة العربية والعاملين في مجالها بالبلاد، علاوة إلى الاتصال بالخبرات التشادية في الخارج أمثال لدكتور فضل كلود الدكو؛ عميدكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالنيجر. والدكتور عبد الرحمن عمر الماحي، الذي كان يعمل في بجامعة الأمير عبد القادر بالجزائر، والدكتور عبد الله أدم أبو نظيفة، الذي كان يعمل بالرياض؛ والذين أسهمت جهودهم في إرساء جامعة الملك فيصل بتشاد.(**محمد صالح أيوب ٢٠١٤ ص ٢٤٢**)

وبدأت الدراسة بجامعة الملك فيصل بتشاد في العام الدراسي ١٩٩١/ ١٩٩٢ م،بكلية اللغة العربية، وبدأت الدراسة في مراكزشتي؛ مركز الملك فيصلبأنجمينا، ولجنة مسلمي إفريقيا،وكانت إدارة كلية اللغة العربية في مباني المجلس الأعلىللشؤن الإسلامية بمجمع الملك فيصل بتشاد؛ نسبة افتقارالجامعة إلى قطعة أرض في بداية نشأتها.

وجامعة الملك فيصل هي مؤسسة علمية أكاديمية أهلية ذات منفعة عامة، أي غير حكومية، وغير ربحية؛ لها شخصيتها الاعتبارية، واستقلالها الأكاديمي والمالي،وأنشطتها الخيرية، ولها الحرية في وضع مناهجها الدراسية، وإبرام الاتفاقيات العلمية والثقافية مع الجهات ذات الأهداف المشتركة.(**محمد صالح أيوب ٢٠١٤ص ٢٤٧**)

٢.أهداف جامعة الملك فيصل بتشاد.(King FaisalUniversity Goals):تتنوع أهداف التعليم الجامعي بتنوع المجتمعات،وتهدف جامعة الملكفيصل بتشاد إلى نشر اللغة العربية،والثقافة الإسلامية في تشاد، علاوة إلى نشر التراث العربي الإسلامي في تشاد، وتحقيقه، ونشره، وإلى استيعاب الطلبة من حملة الشهادة الثانوية العربية التشادية، والعمل على تأهيلهم بالعقيدة الصحيحة، والعلم النافع؛ وتطوير البلاد في كافة مجالات الحياة، الأمر الذي ينعكس على تطوير البلاد علمياً واقتصادياً في المستقبل إضافة إلى إعداد وتأهيل المعلمين؛ لسد الفراغ العلمي والتربوي لدى مدارس التعليم العربي الإسلامي، وتكوين الباحثين المختصين وهو الغرض من إنشاء كلية الشارقة للتربية،وكما تسعى الجامعة لإحداث التوازن بين اللغة العربية واللغة الفرنسية في المجال الإداري والتعليمي في مؤسسات الحكومة المختلفة؛لتحقيق مبدأ المساواة المنصوص عليه في دستور البلاد،.إلخ.¨(**نشرة جامعةالملك فيصل بتشاد** ٢٠١٧ص٣)حيث كانت جامعة تشاد هي المؤسسة الوحيدة التي تعمل في تكوين الأطر التشادية،وتأهيل الطلبة من حملة الشهادة الثانوية بالفرنسية، وهي تستوعب فوق طاقتها،وهومشكلةرغم الخطوات الإيجابية في اعتماد الشهادة الثانوية العربية عام ١٩٨٧م،الا أن جامعة تشاد سابقا، وأنجمينا حاليا، لم تشهد إنشاء أقسام التعليم باللغة العربية،وفرص القبول فيها محدودة،إلا إن جامعة الملك فيصل بتشاد جاءت لتساهم في سد هذه الفجوة،ولتبسيط الدراسة بالعربية في التخصصات الأدبية والعلمية.(**نشرة جامعة الملك فيصل بتشاد ٢٠١٧ ص ٤)** و بهذا تهدف جامعة الملك فيصل إلى تلبية أهداف المجتمع من حيث الإعداد الأطر الكفيلة ،والقادرة علي المساهمة في إيجاد التوازن الإداري بين اللغة العربية، والفرنسية وفقا لمبدأ الدستور التشادي.وتطور البحث العلمي المنتج والجاد؛ من أجل نشر الثقافة الإسلامية واللغة العربية بالبلاد،والحفاظ على اللغة العربية والثقافة الإسلامية، علاوة إلى الاعتناء بالتراث العربي والإسلامي في المنطقة، ومن ثم البحث عنه وتنظيمهعن طرق جمعه وتحقيق المخطوطات ونشرها؛ لتسهيل الاستفادة منها علميا، وبناء علاقات التعاون بين جامعة الملك فيصل بتشاد ،والجامعات العالمية؛ والمنظمات،والشخصياتالاعتبارية؛ لتبادل الخبرات(**نشرة جامعةالملك فيصل بتشاد ٢٠١٧ص٤**).وأهم أهداف جامعة الملك فيصل بتشاد ؛هي: ١.نشراللغة العربية والثقافة، والحضارة الإسلامية في تشاد.٢. والعناية بالتراث الإسلامي

والعربي جعا وتحقيقا؛ للاستفادة منها في الحركة الثقافية والعلمية بالبلاد.٣.واستيعاب حملة الشهادات العربية الأهلية.٤.وأعداد وتأهيل المعلمين لسد الفراغ العلمي والتربوي لمدارس التعليم العربي الأهلي في تشاد، والدول المجاورة.٤.وتكوينباحثين مقتدرين في المجالات العلمية ٥.وإقامةعلاقات تعاون مع الجامعات، ومراكز البحوث في العالم والدول للاستفادة من خبرات الشعوب.٦.وتأسيس كليات ومعاهد متخصصة، وعقد الندوات والمؤتمرات.(**محمد زين نور محمد ٢٠١٨ ص ٢٨٥**)

٣.تطور جامعة الملك فيصل بتشاد(Evolution of king Faisal University) :
شرعت جامعة الملك فيصل بكلية اللغة العربية،سابقا عام ١٩٩٢،ثم تغير الكلية باسم كلية الآداب والإعلام، والفنون،وتضم **أربعة أقسام**؛هي قسم اللغة العربية(شعبة عامة)،وقسم القراءات والدراسات الإسلامية، وقسم اللغات والترجمة.(**محمدزين نورمحمد ٢٠١٨ ص ٢٨٣**).وقسم الصحافةوالإعلام،وكلية الشارقة للعلوم التربوية ؛**عام**١٩٩٥،وتشمل قسم التاريخ والجغرافيا، والرياضيات، وقسم علم النفس وقسم الأحياء، والكيمياء قيد الدراسة،وكلية الدراسات العليا،(**College of HigherStudies**)عام ١٩٩٦م، وتضم في البداية كليتي اللغة، بأقسامها الاتية؛ قسم اللغة العربية وآدابها ويضم الشعب التالية، اللغويات والبلاغة والنقد، والادب والنقد. وقسم التاريخ والحضارة ،وتطورت الكلية وافتتحت عام ٢٠١٤م، الأقسام الأتية؛ وهي قسم إدارة الأعمال، وقسم الإقتصاد التطبيقي، وقسم القانون، والفقه المقارن. ثم فتحت كلية هندسة الحاسوب، وتكنلوجيا المعلومات(computer engineering andtechnology college)،عام ٢٠٠٠م،وهي تعبر عن الأداة في التطور العلمي في البلاد، ثم تطوير مركز المدينة للتدريب هدية الإغاثة العالمية،وبمساعدة المصريين والشاديين .وساهم في تطور الكلية؛ إعداد الخريجين في ماليزيا الجامعة الماليزية للعلوم والتكنولوجيا،حيث أعدت جامعة ماليزيا العديد من خريجي الكلية،وتضم قسم هندسة الحاسوب، وتقنية المعلومات،وفي السنة الثالثة يتفرع للتخصص وكلية قطر للإدارة الإقتصاد(Qatar Administration and economic College) عام ٢٠٠٣م، وهي جهود البروفسير عبد الرحمن عمر الماحي رحمه الله، ورئيس المجلس الأعلى للشؤن الإسلامية الدكتور حسن حسين أبكر رحمه الله، مع وزارة الأوقاف والشؤن الإسلامية بدولة قطر تلبية حاجات البلاد في الإدارة والاقتصاد،(**محمد صالح أيوب ٢٠١٤ ص ١٢**)وتضم

ثلاثة تخصصات عدة؛وهي قسم العلوم الإدارية، وقسم علوم الإقتصاد، وقسم المحاسبة، ثم قسم الإحصاء والتأمين، وقسم البنوك قيد الدراسة،ثم أسس المعهد العالي للعلوم والتقنيات الصحية؛ وهو من مساهمات البروفسير الماحي رحمه الله، بالتعاون من وزارة الصحة، وقبول الطلبة في التدريب في المستشفيات، وتوظيف الخريجين.(**محمد صالح أيوب ٢٠١٤ ص ٢٥٠**)، ويضم قسم التمريض والتوليد، ثم قسم التحاليل الطبية، (**نشرة جامعة الملك فيصل بتشاد٢٠١٧ص١٢**)،وكلية إدريس ديبي إتنو للعلوم القانونية والسياسية (IdrissDebyItnoFaculty of Law and political sciences) **عام**٢٠٠٦م، بتاء على جهود المجلس الأعلى للشؤن الإسلامية، وأكد رئيس الجمهورية بناء الكلية، مساهمة في تطوير الجامعة، وعلى هذا ساهمت جهود خريجي القضاء والعاملين في القضاء دور بازر في استمرار الكلية.(**محمد صالح أيوب ٢٠١٤م ص ٢٥١**) وبهذا تضم الكلية قسم القانون شعبةعامة، وقسم الشريعة الإسلامية، وقسم العلوم السياسية، وقسم القانون الخاص قيد الدراسة(**نشرة جامعة الملك فيصل بتشاد ٢٠١٧ ص**١٢)، وفي هذا الاطار تم فتح كلية الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل عام ١٩٩٦م،ويضم قسم اللغة العربية وآدابها، وثلاثة شعب؛ اللغويات ،والبلاغة والنقد والأدب، وقسم التاريخ والحضارة، والتاريخ الحديث والمعاصر،(**محمد زين نور محمد ٢٠١٨.ص٢٨٢**)، وقسم إدارة الأعمال وقسم الاقتصاد التطبيقي، وقسم القانون العام، وقسم الفقه المقارن.ومركز الدراسة عن بعد بالمملكة العربية السعودية،**عام**٢٠٠٦،بالتنسيق مع سفارة تشاد بالمملكة العربية؛ وهذا خاص بالجالية التشادية بالسعودية،علاوة إلى الكليات قيد الدراسة (**نشرة جامعة الملك فيصل بتشاد ٢٠١٧ ص ١٣**)

وتوجد بجامعة الملك فيصل بتشاد مراكز متخصصة؛ حيث ساهم البروفسير الماحي رحمه الله في إنشائها، (**محمد صالح أيوب ٢٠١٤ص٢٥٢**)،هي مركز المدينة المنورة للتدريب(MADINA TRANING CENTER)عام ١٩٩٤،حيث يقدم هذا المعهد دورات تدريبية،على الحاسب الآلي ،ومركز الخدمات الجامعية الاستثماري؛عام ١٩٩٩م،ويقدم خدمات للطلاب وهيئة التدريس، ومركز البحوث والدراسات **الإفريقية**والترجمة،(CENETR OF RESEARCHES.AFRICAN STUDIES AND TRANSLATION)عام ٢٠٠٠م،ويعمل في المخطوطات، والوثائق التراثية ويضم قاعدة

عريضة في الأدب التشادي، وتاريخ تشاد، ومركز المعلوماتية عام ٢٠٠٥م، ومركز اللغات والترجمة(LANGUAGES AND TRANSLATION CENTER)عام ٢٠٠٧م،(**نشرة جامعة الملك فيصل بتشاد ٢٠١٧ ص١٣**)، حيث يعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، واللغة الفرنسية.وعلى هذا الأساس توسعت علاقات جامعة الملك فيصل بتشاد مع العديد من الجامعات العربية والإسلامية..(**نشرة جامعة الملك فيصل بتشاد** ٢٠١٧ ص ١).

٤.**مناشط جامعة الملك فيصل بتشاد(King Faycal University activities)**تقوم جامعة الملك فيصل بنشر العلم والمعرفة العلمية، من خلال إنشاء الكليات والمعاهد،والمراكز البحث العلمي النظري والتطبيقي،ونشر الكتب والأبحاث العلمية والدوريات والمجلات التي تعنى بالتعليم والتنمية والثقافة الاجتماعية والاقتصادية علاوة إلى الندوات العلمية والثقافية، واللقاءات والمنتدياتالتي تتناول قضايا المجتمع في مجال التعليم والثقافة والتراث الإسلامي العربي.(**نشرة جامعة الملك فيصل بتشاد ٢٠١٧ ص ٢**).

٥.**الهيكل الإداري لجامعة الملك فيصل بتشاد(administration structure of KingFaycalUniversity)**:نص النظام الأساسي لجامعة الملك فيصل بتشاد؛ حيث أنه يضم مجالس عدة، ١.مجلس إدارة الجامعة: وفي السابق يسمى مجلس امناء الجامعة؛ ويجتمع مرة في السنة فى دورة عادية، وتتخذ قراراته بالأغلبية،وعند التساوي، ويرجح جانب الرئيس،ويمكن انعقاد المجلس في جلسة غير عادية بدعوة من رئيس مجلس الإدارة؛ وهو الجهاز الإداري الأعلى للجامعة:٢.والمجلسالاستشارية: وهو المسؤول عن التعريف بالجامعة، في اللقاءات العلمية، والإدارية، والخيرية، والاعتبارية، من تشاد والعالم العربي والإسلامي، علاوة إلى مهام أخرى، ويتكون أعضاء هذا المجلس من الشخصيات التربوية والعلمية، والإدارية، والخيرية، و الإعتبارية.٣.ومجلس الدراسات والحياة الجامعية : وهو المسؤول عن تنسيق النظام العام للأنشطة، وكل ما يتعلق بالحياة الجامعية،ويتكون من أعضاء.٤.والمجلسالعلمي: ويتكون من أعضاء،وإدارات تنفيذية؛ منها المجلس التأسيس، وهوالمجلس الذي قام بدور التأسيس والرعاية للجامعة في أيامها الأولى، وتابع تقدمها إلى تكوين المجالس، وأهمها مجلس الأمناء،وهو أعلى سلطة في الجامعة(**الطيب إدريسحلولو٢٠٢٢ ص ١٣**)،ويضم عددا من الشخصيات الاعتبارية، والطبيعية ذات البعد الأكاديمي والإداري، والشعبي والمالي،٥ومجالس الإدارة

الجامعة التنفيذية، ويترأسها: رئيس الجامعة وأمينها العام، وأمين الشؤن العلمية والمراقب المالي، وعمداء الكليات، ورؤساء الأقسام، ومدير المكتبة المركزية، وعميد الطلاب،ومدير إدارةالمشاريع والموارد علاوة إلى مجلس الأساتذة، والذي يعنى بالشؤن الأكاديمية.(**نشرة جامعة الملك فيصل بتشاد** ٢٠١٧ ص٨)

٦.علاقات جامعة الملك فيصل بتشاد(King Faycal University relationship):قامت جامعة الملك فيصل بتشاد علاقات واسعة مع الجامعات في العالم العربي، ولاسيما مع الجامعات السودانية،وهي عضو في رابطة الجامعات الإسلامية١٩٩٤بالقاهرة وعضوفي المجلس التنفيذي عام ١٩٩٩م،م، واتحاد الجامعات الإسلامية، وعضورابطة الجامعات الإسلامية بإفريقيا، وعضو في المجلس التنفيذي عام ٢٠١٧م.(**نشرة جامعة الملك فيصل بتشاد** ٢٠١٧ ص٢١).وتربطها علاقات تعاون علمي وثقافي مع خمس وعشرين جامعة، ومنظمه ،وهيئة في العالم العربي والإسلامي؛وهي نسق جامعات إفريقيا جنوب الصحراء،وعضورابطة الجامعات الإسلامية، وعلى هذانجحت جامعة الملك فيصل بتشاد في أداء رسالتها التربوية التعليمية،ضمن القواعد العلمية الثابتة، وقدمت إلى المجتمع التشادي خدمات نافعة، ونجحت في تحقيق العديد من أهدافها . (**محمد زين نور محمد ٢٠١٨ص ٧**).

ب.نموذج الجامعات العربية بالسودان(Samples of Sudanese Arabic Universities)

أ. جامعة الخرطوم(University of Khartoum):١.نشأة جامعة الخرطوم: هي أقدم الجامعات السودانية؛ وتقع في الخرطوم، وهي أعرق الجامعات في افريقيا؛كانت اللبنة الأساسية لجامعة الخرطوم هي كليةغردون التذكارية، فقد أنشئت تلك الكلية في٨ نوفمبر١٩٠٢م،من قبل اللوردكتشنر،في عهد الاستعمار الإنجليزي، ثم تحول اسمها إلى الخرطوم اثناء الإستقلال يناير ١٩٥٦م،وأرست القواعد والنظم التشريعية لتحويل الكلية الجامعية لتصبح جامعة الخرطوم الحالية. وأول مدير لجامعة الخرطوم هو السيد، نصر الحاجعلى رحمة الله، والذي تقلد منصب الإدارة في يوليو١٩٥٨م، وكانت لغة التدريس بالجامعة هي اللغة الإنجليزية،ومنذ مطلع السبعينات كونت عدة لجان لأجراء إصلاح البرامج التعليمية في الجامعة، والغرض منها تعريب المناهج بكليات الجامعة،وأول دفعت تخرجت بالعربية على مستوى البكلاريوس عام ١٩٩٤،١٩٩٣م، أماعلى مستوى الدراسات العليا،حيث تجيز لوائح الجامعة الكتابة باللغة العربية، أو

الإنجليزية.ألخ...وحركة تعريب الجامعة قصد منها تأهيل المؤسسة العريقة؛وتحقيق انتمائها العربي والإسلامي.وإن جامعة الخرطوم هي القلب النابض للتعليم العالي بالسودان، وقد أسهمت فيه إسهاما بينا في ظل ثورة التعليم العالي؛وجامعةالخرطوم هي القلب النابض للتعليم العالي بالسودان، وأقدم مؤسساته التعليمية في السودان؛ وهي من الجامعات العريقة في إفريقيا والشرق الأوسط تقع الجامعة في مدينه الخرطوم،وقد أسهمت الجامعة إسهامات في ظل ثورة التعليم العالي، إذ مدت الجامعات الجديدة الناشئة بأساتذتها وفنييها وإداريتها لتمكن تلك الجامعات من إرساء قواعدها والوقوف على نفسها، وفي تنفيذ ثورة التعليم العالي بزيادة استيعاب المؤهلين للدراسة بالجامعات والمعاهد العليا.(**,وزارة التعليم العلي ٢٠٢٢ص ٢٣**)

٢.أهداف جامعة الخرطوم(University of Khartoum goals):تهدفجامعة الخرطوم إلى: إيجاد بيئة تعليمية وبحثية معاصرة تجابه التحديات الماثلة مركزة على المعرفة كمحرك أساسي للتنمية، والوصول إلى العالمية؛ فى المستوى، والمحتوى، والممارسة؛مع المحافظة على القيم والثقافة السودانية، ومواكبة التطور في كافة مجالات الحياة، ولإقدام إلى الابتكار والإبداع في ضروب العلم والمعرفة، وتلبية الطلب المتزايد على التعليم العالي في كافة المستوياتمع استخدام التقنيات الحديثة في مجالاتها؛لأجل الجودة في سائر مخرجات التعليم، علاوة إلى إيجاد بيئة مشجعة للأستاذ الجامعي لأداء رسالته العلمية التعليمية.، والوصول إلى النسبة عالية في إعدادا لطلاب،وتكوين العديد من الأساتذة في التعليم العالي، وكذا الاستفادة من المختبرات،ومعينات التعليم المختلفة في كافة مدخلات الجامعة التعليمية،وفي إحداث الانتاج،والسعي إلى جعل جامعة الخرطوم مؤسسة قومية.وكذا العمل إلىإيجاد منهج عملي مؤسسي، يعتمد على الكفاءة،وعلى تمكين العاملين من أداء عملهم في ظل المسئولية؛والمحاسبة؛ والشفافية؛ وإدارة الوقت، وفي هذا الجانب استخدمت جامعة الخرطوم التقنيات الحديثة، والمعلوماتية؛ لتحسين الأداء الجامعي التعليمي والبحثي، وفي الوقت نفسه بناء القدرات البشرية، وصقل المهارات الإنسانية، واستراتيجية البحث العلمي، وتحديد مجالات أولويات البحث العلمي في الجامعة. ومن ثم توظف تلك البحوث العلمية والتطبيقية الحديثة، في خدمة المجتمع وتوجيه احتياجاته.(**جامعة الخرطوم ٢٠٢١ ص ٢**)

٣ .**تطورجامعة الخرطوم**(Evolution of University of khartoum): أسهمت جامعة الخرطوم بقدر كبير في تنفيذ سياسات ثورة التعليم العالي بزيادة استيعاب المؤهلين للدراسة بالجامعات والمعاهد العليا، وتوسعت الجامعة في مجال الدراسات العليا لتوفير فرص التأهيل لمقابلة حاجة البلاد من الكادر المؤهل الذي يقود حركة التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، وجامعة الخرطوم في هذا الشأن هي في المقدمة، ومن ثم تتطورن مؤسساتها التعليمية؛ كليات ومعاهد ومراكز علاوة إلى مجمعات سكن الطلاب؛ وهي(**حامعة الخرطوم ٢٠١٤ ص ٥**.) :

١. **مجمع الوسط**(Centre compound): يقع هذا المجمع بالقرب من مركز مدينة الخرطوم ويضم إدارة الجامعة،وكلية الآداب،وكلية الدراسات الاقتصادية، والاجتماعية، وكلية القانون، وكلية العلوم، وكلية الهندسة والعمارة، وكلية العلوم الرياضية، ومدرسة العلوم الإدارية وكلية الدراسات التقنية والتنموية، وكلية الدراسات العليا،ويضم هذا المجمع معهد الدراسات الأفريقية والآسيوية، وفيه قاعة الشارقة، ومعهد بحوث البناء والطرق، ومعهد الدراسات البيئية،ومركز الحاسوب،ومركز أبحاث السلم،ومركز اقتصاديات الصحة، ومعهد البروفسير عبد الله الطيب للغة العربية ومعهد دراسات الحكم الاتحادي،ومعهد الدراسات الحضرية ومركز الدراسات الدبلوماسية، ومتحف التاريخ الطبيعي، ودارجامعة الخرطوم للنشر.

٢.**مجمع العلوم الطبية**(Medical Sciences Copmound): ويقع في الجزء الغربي من مدينة الخرطوم بالقرب من مستشفى الخرطوم القديم،ويحوي كلية الطب،وعلوم التمريض العالي، وكلية طب الأسنان، وكلية الصيدلة،وكلية الصحة العامة وصحة البيئة وكلية علوم المختبرات الطبية، ومعهد طب الأمراض المتوطنة .

٣. **مجمع شمبات**(Chambat Compound)ويضم كلية الزراعة، وكلية الطب البيطري، وكلية الإنتاج الحيواني، وكلية الغابات والمزرعة،ومركز أبحاث الإبل ومركز دارسات التصحر واستزراع الصحراء، ومعهد ترقية الصادرات الحيوانية.

٤.**مجمع أم درمان**،ويحوي كلية التربية ومركز ترقية أداء أعضاء هيئة التدريس(**جامعة الخرطوم ٢٠١٥ ص ٦**)

٤.**مناشط جامعة الخرطوم(University of Khartoum activities)**: تقوم جامعة الخرطوم بنشر العلم والمعرفة،من خلال إنشاء الكليات والمعاهد،والمراكز البحث العلمي

النظري والتطبيقي، ونشر الكتب والأبحاث العلمية والدوريات والمجلات التي تعنى بالتعليم والتنمية والثقافة الاجتماعية والاقتصادية،علاوة إلى الندوات العلمية والثقافية واللقاءاتوالمنتديات التي تتناول قضايا المجتمع في مجال التعليم والثقافة والتراث الإسلامي العربي...إلخ.وكذا الاهتمام بشؤون البحث العلمي والنشر.(**عمر حسن عبدالرحمن ٢٠١٦ ص٣**).

٥.الهيكل الإداري لجامعة الخرطوم(administration structure of University ofKhartoum):تتكون إدارة الجامعة من رئيس مجلس الجامعة، ومدير الجامعة، ونائب مدير الجامعة،ووكيل الجامعة، وأمين الشؤون العلمية، وأمين المكتبة، وعميد شؤون الطلاب،وعمداء الكليات والمعاهد،والمراكز،والإدارات المساعدة لهم. ويتكون الهيكل من عدة مجالس؛ مجلس الجامعة، ومجلس الأساتذة، ومجلس الجامعة، .والأساتذة، والعمداء، واللجنة التنفيذية والمالية(**جامعة الخرطوم٢٠٢٢ س٣**)

٦.علاقات جامعة الخرطوم(University of Khartoum relationship):تتمتع جامعة الخرطوم بعضوية الإتحاد العالمي للجامعات وتعتبرعضوامؤسسالاتحاد الجامعات العربية، والإتحادالإفريقي للجامعات،وتتمتع جامعة الخرطوم بعضوية الإتحاد العالمي للجامعات، وتعتبرعضو مؤسس الإتحاد الجامعات العربية والإفريقية، وإن التميز العلمي الموروث عن هذه الجامعات كان سببا قويا في إكسابها الاحترام والأعراف وذلك على نطاق واسع، ولأجل ذلك حرصت الجامعة على تقوية الصلات العلمية الثقافية بالجامعات الأخرى داخل البلاد وخارجها بقصد تبادل المعلومات والتجارب،وقد تم توقيع عدد من الاتفاقيات الثقافية،وبرامج التوأمة مع مختلف جامعات العالم والجامعات العربية بصفة خاصة. وقد كان للجامعة دوربارز في الحياة السياسية والاجتماعية طيلة عهود الحكم التي تعاقبت على السودان(**جامعة الخرطوم٢٠٢٢ ص ٦**)

ب.جامعةأمدرمان الإسلامية(Islamic University of Omdurman)**:١.** نشأة جامعة أمدرمان الإسلاميةأنشئت نواة جامعة أم درمان الإسلامية في الربع الأول من القرن الرابع عشر الهجري نحو سنة ١٣٣٢ هـ، وبداية القرن العشرين الميلادي نحو سنة

١٩١٢م على يد مجموعة من العلماء، وهم قيادات العلم والفكر الإسلامي بالسودان،وهي امتداد تطور المعهد العلمي بأم درمان، ومرت تسميتها بأطوار وتغيرات، وانتهت إلى التسمية بجامعة أم درمان الإسلاميةوكانت بداياتها مختصرة على الدراسات الإسلامية والعربية .(**محمد حبيب أحمد الكنزي** ٢٠٢٠ ص ٨)

وجامعة أم درمان مؤسسة إسلامية عريقة رائدة، وحامية للتراث الإسلامي ورائدة عن حياض الإسلام؛وتعد الشباب الواعد المؤمن بدينه المنتسب لحضارته،وتراثه الإسلامي، المتطلع لصياغة الحياة وفق المنهج الرباني المشارك في ميادين التنمية المختلفة. وتستمد في فلسفتها من الإسلام القاصد، واستراتيجيتها من السودان، والذي يشكل مركز التفاعل الحضاري والثقافي بين الثقافة الإسلامية والثقافة الإفريقية، وفي ظل هذا التفاعل تؤدي جامعةأمدرمان الإسلامية رسالتها لأبناء القارة الإفريقية، القادمين إليها من القارة،وفي ربوع العالم بأسره، وفي نفسالوقت، تستهدف الجامعة الأقليات المسلمة، وهي تعد ضمير الأمة النابض،من خلال حفظ التراث،وصيانة قيمه (**جامعة ام درمان الاسلامية ٢٠٢٢ ص ٧**)

٢.أهداف جامعة أمدرمان الإسلامية(Islamic University of Omdurmangoals):

تهدف جامعة أم درمان الإسلامية إلى تشجيع الدراسة والبحث العلمي،وتوسيع مداركه في مجال العلوم الإسلامية وسائر المعارف ؛ تلبية رسالة الإسلام إلىالعالم وغرس الروح الإسلامية وتعميق التدين العملي في الفرد والمجتمع. وبث التراث الإسلاميوالحضارة الإسلامية إلى العالم ،وإرساء قواعد النهضة في المجتمع الإسلامي.(**جامعة أمدرمان الإسلامية٢٠٢٣** ص ٥)

٣.تطور جامعةأمدرمان الإسلامية(Islamic University of Omdurmanevolution):

ترجع بدايات الجامعة إلي بدايات القرن العشرين، وتطورها الفعلي إلى مؤسسة جامعية متكاملة، تسمى جامعة **أمدرمان** الإسلامية، ويرجع إلى ١٩٦٥م، عندما قرر أن تكون الكلية الإسلامية جامعةأمدرمان، بناءإلى الدور الذي تطلع به تجاه إفريقيا، وتطلع بهذه الرسالة التي تناسب، ووضع السودان كقنطرة بين ثقافة الشرق الأوسط وإفريقيا،وكانت بداية جامعةأمدرمان الإسلامية ، تقتصرعلى الدراسات الإسلامية والعربية، وتطورت الكلية إلى كلية الشريعة والقانون، الصيدلة والاقتصاد ، والعلوم

السياسية والزراعة وكلية الدراسات العربية،وإلى كلية الآداب، ثم أضيفت إليها كلية البنات.(**جامعةأمدرمان الإسلامية ٢٠٢٣ ص ٣**)

ومع مطلع تسعينات القرن الماضي، توسعت جامعةأمدرمانالإسلامية؛ حيث تطورت الجامعة،وشملت اثنتي عشرة كلية؛ منها كليات أدبية،وعملية كالطب ،والهندسة،والصيدلة،وعلوم الزراعة.إلخ...،علاوة إلى الوحدات المتعددة،وفروع جامعة أمدرمان الإسلامية خارج السودان؛ في دمشق،وطرابلس،ولبنان.ثم توسعت جامعة أم درمان الإسلامية،وشملت تسع عشرة كلية بجانب معهدين وعدد من المراكز، ووحدات وفروع داخل السودان وخارجه، وعلى هذاالأساس تسير جامعة أمدرمانالإسلاميةفي سبيل التوسع لاستكمال جميع التخصصات، إضافة إلى مراكز كلية التنمية البشرية داخل ولاية الخرطوم وخارجها.(**جامعة أم درمان الإسلامية٢٠٢٣ ص ١٢**).

٤.**مناشط جامعة أمدرمان الإسلامية(Islamic University of Umdurman activities)**: تقوم جامعة امدرمان الإسلامية بنشر العلم والمعرفة،من خلال إنشاء الكليات والمعاهد،ومراكز البحث العلمي النظري والتطبيقي،ونشر الكتب والأبحاث العلمية. والدوريات والمجلات التي تعنى بالتعليم والتنمية والثقافة الاجتماعية والاقتصادية علاوة إلى الندوات العلمية، والثقافية واللقاءات والمنتديات التي تتناول قضايا المجتمع في مجال التعليم والثقافة والتراث الإسلامي العربي، والاهتمام بشؤون البحث العلمي والنشر.(**جامعة أم درمان الإسلامية ٢٠٢٢ ص ١٣**)

٥.**الهيكل الإداري لجامعةأمدرمان الإسلامية(Islamic University of Omdurmanadministration structure)**:تتكون إدارة جامعة أم درمانالإسلامية من المدير و نائب المدير،والوكيل،وعميد شئون الطلابوأمين المكتبة،والشئون العلمية،وعمداء الكليات والمدارس والمعاهد والمراكز رؤساء الأقسام، وحدات التدريب ومجلس الأساتذة، ومجالس الكليات والمدارسوالمعاهدوالمراكز،ومجالس الأقسام ووحدات التدريب،ومجلس شئون الطلاب ومجالس المستشفيات الجامعية دارالنشر، ومجالس المؤسسات الجامعية الأخرى(**إسماعيل محمد أسماعيل ١٩٩٧ ص ٤**)

٦.**علاقات جامعة أمدرمان الإسلامية(Islamic University of Omdurmarelationship)**:

وفي إطار توثيق العلاقات الإفريقية أقامت جامعة أمدرمان الإسلامية علاقات تعاون علمي، وثقافي مع العديد مع الجامعات الإفريقية،ومنها جامعة الملك فيصل

بتشاد،حيث أشرفت جامعة أم درمان على خطوات إنشاء جامعة الملك فيصل بتشاد،وفي هذا الأثناء قدمت تلك الجامعات الدعم والمنح الدراسية لتأهيل هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل بتشاد،علاوة إلى ابتعاث الجامعة أساتذتها للعمل في الجامعات الإفريقية(**دليل جامعة إفريقيا**. ٢٠٢٠ ص١٧)

ج. جامعة إفريقيا العالمية(International University of Africa):١.نشأة جامعة إفريقيا: تعد جامعة إفريقيامن الجامعات العالمية الإسلامية؛وهي منظمة دولية،ومن أهم الجامعات السودانية،وتهدف إلى إخراج دعاة مسلحين بالعلوم الشرعية، والعصرية؛ كالطب والهندسة .إلخ...وأصبحت الجامعة تمثل معلما ومنبرا للعلم من إحدي معالم الألفية الثالثة،وهي تتويج لجهود مجموعة من العلماء السودانيينالذين أسسوا معهدا تعليما بجهودهم الشعبية، وشرع المعهد يستقبل الطلاب من إفريقيا على مستوى المتوسطة والثانوية، ١٩٧٧م، وتوقف في وقت وجيز،ثم تولت الحكومة السودانية هذا المعهد،وأعادت الفكرة من جديد،وقررت إنشاء المركز الإسلامي الإفريقي على نطاق أوسع،وبعد اتصالات مع الدول العربية؛ استجابت للفكرة كل من مصر والسعودية،والكويت وليبيا،ثم دولة قطر،والإمارات،والمغرب؛ وانتدبت كافة هذه الدول مندوبها في مجلس أمناء المركز؛ وهوسلطة عليا للمركز الإسلامي الإفريقي.وفي عام م ١٩٨٦م،تزايد الإقبال على التعليم العالي، وضيق الفرص للطلاب من إفريقيا، وقررت الحكومة السودانية تطوير المركز الإسلامي الإفريقي إلى جامعة إفريقيا العالمية، ومن ثم فتحت باب المساهمة في مجلس الأمناء للدول الراغبة، وللمؤسسات الخيرية إضافة إلى حكومة السودانحيث منحت الحكومة السودانية الجامعة كافة الامتيازات المنصوص عليها في اتفاقية المقربين المركز الإسلامي والسودان،وأصبحت تمثل معلما ومنبرا للعلم من إحدى معالم الألفية الثالثة المتميز على وجه الإطلاق،ذات التوجه الإسلامي والأكاديمي في أن واحد.(**جامعة إفريقيا العالمية،٢٠٢٣ ص١٩**)

ونسبة لتزايد الإقبال على التعليم العالي،وضيق الفرص المتاحة للطلاب من إفريقيا من الدراسة في السودان؛ قررت حكومة السودان عام ١٩٩١م تطوير المركز الإسلامي الإفريقي بالخرطومإلى جامعة إفريقيا العالمية،تاريخ جامعة إفريقيا العالمية .وتعد جامعة إفريقيامنارة علم وعطاء متصل وسند قوي لطلاب الأقليات المسلمة، وهي هيئة دولية، حيث يلتقي فيها العديد من الطلاب من كافة الدول الإفريقية، حيث التحق بجامعة

إفريقيا العديد من الطلاب؛من آسيا، وأروبا، وبهذا استوعبت الجامعة طلاب الدول الإفريقية، حيث وفد إليها طلاب اكثر من ٤٠ دولة افريقية، وعلى هذا الأساس احتضنت جامعة إفريقيا أكثر من 80جنسية من مختلف دول العالم.(**جامعة إفريقيا العالمية،٢٠٢٣ ص ١٩**)

٢.أهداف جامعة إفريقيا العالمية(International University of Africa Goals):وهي مؤسسة تعني بتنمية العقل والبحث العلمي الحر القائم على الوصول للمعلومة بالتجريب والنظر. وتهدف جامعة فريقيا إلى تجديد العمل الأكاديمي حتى تظل مخرجاتها من الخريجين والباحثين في مستوى عال من القدرة على تقديم الخدمة الاجتماعية، والدعوية على المستوى المحلي، والإقليمي والعالمي. وعلى هذا تهدف الجامعة إلىإتاحة الفرصة التعليم العالي للأبناء إفريقيا، وغيرهم في المساهمة في بناء أوطانهم، والنهوض بها في مدرج الرقى والتقدم، والعمل على نشر العلوم الإسلامية واللغة العربية وإشاعة قيم التسامح والاعتدال والاهتمام بالعلوم التطبيقية،والتقنية، والإنسانية،وتأصيل العلوم وربطها بتراث الأمة وثقافتها، والاهتمام بالدراسات العليا؛ من أجل النهضة بأفريقيا،وتطورها، وتدريب الطلاب على المهارات التقنيةوالمهنية والتعليمية، والتعليمية، التي تعينهم على خدمة أوطانها في مجالات الحياة. وتهيئة المناخ الملائم للتفاعل الفكري والوجداني بين الطلاب على اختلاف مجتمعاتهم وأعراقهم(**منى العمري ٢٠٢٣ ص ٢**)

٣.تطور جامعة إفريقيا العالمية(International University of AfricaEvolution):
تعد جامعة إفريقيا، من الجامعات التي تهتم بالتعليم الإسلامي المعتدل،وأسست فيها كليات ومراكز ومعاهد جديدة، وتنوعت الدراسة في الجامعة؛ لتشمل الكليات العلمية والتطبيقية وفتحت برامج الدراسات العليا، وازدادت أعداد الطلاب بالجامعة ،أضعافاً مضاعفة،وامتدت علاقات الجامعة الخارجية وصلاتها الأكاديمية.وبهذا تضم جامعة إفريقيا كلية: الشريعة والدراسات الإسلامية،ودراسات الحاسوب،والاقتصاد والعلوم الإدارية والسياسية، والآداب، والطب ،والعلوم الصحية، والصيدلة، وطب الفم والأسنان، والمختبرات، وعلوم التمريض، والعلوم البحته والتطبيقية، الهندسة والتربية.،ومعهد اللغة العربية، ومعهد دراسات الكوارث واللاجئين. والمركز الإسلامي الإفريقي ومركز البحوث والدراسات الإفريقية، والمركز الإفريقي للتعليم عن بعد، ومركز الدراسات النسوية، ومركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي، ومركز تقنية

المعلومات، وعمادة الدراسات العليا، وعمادة الطلاب، وعمادة المكتبات،وإدارة القبول والتسجيل، إضافة إلى معهد متخصص في اللغات الإفريقية.(**دليل جامعة إفريقيا. ٢٠٢٠ ص ١١**)

٤.مناشط جامعة إفريقيا العالمية(International University of Africaactivities):

تقوم جامعة إفريقيا العالمية بنشر العلم والمعرفة ،من خلال إنشاء الكليات والمعاهد،ومراكز البحث العلمي النظري والتطبيقي، ونشر الكتب والأبحاث العلمية والدوريات والمجلات التي تعنى بالتعليم والتنمية والثقافة الاجتماعية، والاقتصادية؛ علاوة إلى الندوات العلمية، والثقافية، واللقاءات والمنتديات التي تتناول قضايا المجتمع في مجال التعليم والثقافة، والتراث الإسلامي الإفريقي العربي.إلخ... والاهتمام بشؤون البحث العلمي والنشر.(**دليل جامعة إفريقيا. ٢٠٢٠ ص ١١**).

٥.الهيكل الإداري لجامعة إفريقيا العالمية(International University of Africaadministrationstructure)

تتكون إدارة جامعة افريقيا من مدير الجامعة، ونائب المدير في الشؤون العلمية والمالية،وعميد شؤون الطلاب، وعمداء الكليات والمعاهد،وأمين المكتبة والمراكز، والإدارات المساعدة، ومجلس الجامعة والأساتذة، والعمداء والأمناء وإدارة مسجل الجامعة الشؤن الإدارية والمالية وإدارة الشؤن العلمية. وإدارة الشؤن الإدارية والمالية وقسم القبول والتسجيل[١](EBOOK:ARFIKAUNIVERSITTYE DU LY).ويتكون من عدة مجالس وهي مجلس الأمناء ومجلس الجامعة ومجلس شؤون الطلاب،(**دليل جامعة إفريقيا**. ٢٠٢٠ ص ١٢).

٦.علاقات جامعة إفريقيا العالمية(International University of Africrelationship)

:تتمتع جامعة إفريقيا العالمية بعضوية الاتحاد العالمي للجامعات ،و اتحاد الجامعات العربيةوالإفريقية،واتحاد جامعات العالم الإسلامي،و اتحادالجامعات السودانية،وفي هذ الشأن عقدت اتفاقيات تعاون ثنائية؛ مع العديد من الجامعات العربية؛ ومنها جامعة الملك فيصل بتشاد، والاتحادي العالمي للمدارس العربية والإسلامية ،والجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا الخ.(**دليل جامعة إفريقيا**. ٢٠٢٠ ص ١١).

.التعاون العلمي بين الجامعات التشادية والجامعات السودانية(. Scientific Cooperation between Chadian and Sudanese Universities.):التعاون بين جامعات تشاد والسودان، موجود في الساحة التعليمية في البلاد،ويقتصر في المؤسسات التعليمية،المزدوجة؛ أي المؤسسات التربوية التي تعتمد الثنائية في التعليم،وهي جامعة أنجمينا،وجامعة أدم بركة،والمعهد الجامعي بأبشه.إلخ...علاوة إلى جامعة الملك فيصل وهي مؤسسة تعليمية عربية،وفي هذا الصدد عقدت جامعة أنجمينا اتفاقيات تعاون مع بعض الجامعات السودانية؛ أمثال جامعة إفريقياالعالمية،وجامعة السودان.إلخ...

أ. نماذج التعاون العلمي بين الجامعات التشادية والجامعات السودانية:أقامت جامعة الملك فيصل اتفاقات مع العديد مع الجامعات السودانية وأهمها جامعة الخرطوم ،وجامعة أم درمان الإسلامية، وجامعة إفريقيا العالمية، وجامعة السودان المفتوحة، وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة الفاشر،وجامعة نيالا، وجامعة الأحفاد، وجامعة القران الكريم وتأصيل العلوم بالسودان.

١ .نموذج التعاون العلمي بين جامعة الملك فيصل وجامعة الخرطوم(Sample of the Cooperation Between King Faisal University and University of Khartoum):
ديباجة:رغبة في تطوير وتوسيع أفاق التعاون في المجالات العلمية والثقافية،وتوطيد الروابط الأخوية بين السودان وتشاد،تبرم جامعة الخرطوم وجامعة فيصل الاتفاقية الآتية:**المادة الأولى**: إقامة الجامعتان علاقات تشاور وتعاون في القضايا ذات الاهتمام المشترك.**المادة الثانية**: تبادل الزيارات بين الجامعتين في المنشط الثقافية والعلمية،والمؤتمرات والندوات.**المادة الثالثة**: توفد جامعة الخرطوم أساتذة زائرين إلى جامعة فيصل حسب التخصصات المطلوبة:**المادة الرابعة**:إنشاء قنوات مشتركة للإشراف العلمي على طلاب الدراسات بجامعة الملك فيصل،تحت إشراف أساتذة جامعة الخرطوم خلال الزيارات العلمية. **المادة الخامسة**:تقديم جامعة الخرطوم منح لطلاب الدراسات العليا من جامعة الملك فيصل.**المادة السادسة**: تعمل الجامعتان على إقامة الدورات الرياضية والثقافية المشتركة. **المادة السابعة**:تسري الإتفاقية منذ

التوقيع عليها،خمسة أعوام قابلة للتجديد.**المادة الثانية عشر**:تحرير الاتفاقية من نسختين، التوقيع. (**دليل جامعة إفريقيا**. ٢٠٢٠ ص٢)

٢.**نموذج التعاون العلمي بين جامعة الملك فيصل بتشاد وجامعة أم درمان الإسلامية**(Sample of Scientific Cooperation between King Faisal University and Islamic University of Odurman): **ديباجة**:**المادة الأولى**:رغبة في تطوير وتوسيع أفاق التعاون في المجالات العلمية،تبرم جامعة أم درمان الإسلامية وجامعة الملك فيصل، الاتفاقية الآتية: **المادة الثانية**: تقيم الجامعتان علاقات تشاور وتعاون في المجالات العلمية المختلفة.**المادة الثالثة**:التعاون بين المؤسستين في الجوانب العلمية والثقافية وتبادل الخبرات. **والمادة الرابعة**:تبادل الأساتذة.**والمادة الخامسة**:تبادلالزيارات العلمية والمنح الدراسية،حيث تمنح امدرمان فيصل عدد٣ منح دراسية سنويا لأعضاء هيئة التدريس في الماجستير والدكتوراه. المادة السادسة:التنظيم والإدارة: **المادة السابعة**:تقييم الاتفاقية وتنسيق الأنشطة بين المؤسستين،والاتفاقية سارية المفعول من التوقيع. ٥ أغسطس ٢٠٠٤م.(**ديباجة الاتفاقية ٢٠٠٤ ص ٣**)

٣ .**نموذج التعاون العلمي بين جامعة الملك فيصل بتشاد، وجامعة أفريقيا العامية**(Sample of Scientific Cooperation between King Faisal University and International University of Africa):) : **ديباجة** (جامعة الملك فيصل عام ص ..):رغبة في تطوير وتوسيع أفاق التعاون في المجالات العلمية والثقافية،تقوم جامعة إفريقيا ، ويمثلها الأستاذالدكتور كمال محمد عبيد مدير الجامعة،وجامعة الملك فيصل بتشاد ويمثلها الدكتور عبدالله بخيت صالح رئيس الجامعة بمراجعة الاتفاقية المبرمة بين الطرفين بمقر جامعة الملك فيصل بمدينة أنجمينا في يوم ١٧ ،٢٠١٢،٣م، **المادة الأولى**: إقامة الجامعتان علاقات تشاور وتعاون في القضايا ذات الاهتمام المشترك. **المادة الثانية**: تبادل الزيارات بين الجامعتين في المنشط الثقافية والعلمية،والمؤتمرات، والندوات.**المادة الثالثة**: تبادل الأساتذة الزيارات: **المادة الرابعة**:تنسيق الإشراف العلمي في المؤسستين على الدراجات العليا.**المادة الخامسة**:تعير جامعة إفريقيا أساتذة وفقا للتخصصات التي تطلبها الجامعة.**المادة السادسة**: تبادل المؤسستين المصادر والمراجع المتوفرة.**المادة السابعة**: تشكيل لجان علمية مشتركة،على إقامة الندوات.إلخ...وتنص

المادة الثامن: إتاحة الفرصة للأساتذة في التفرغ العلمي. **المادة التاسعة**:في المساهمة في نشر الأبحاث العلمية. **المادة العاشرة**: منح جامعة إفريقيا خمسة منح دراسية سنويا لأعضاء هيئة التدريس. **المادة الحادية عشر**: إمكانية تعديل الاتفاقية. **المادة الثانية عشر**: تحرير الاتفاقية من نسختين. **والمادة الثالثة عشر**: التوقيع.(**ديباجة الاتفاقية ٢٠١٧ ص ٣**)

٤. نموذج التعاون العلمي بين جامعة الملك فيصل بتشاد، وجامعة السودان المفتوحة(Sample of Scientific Cooperation between KingFaisal University and Sudan OpenUniversity**)**: **ديباجة**: رغبة في تطوير وتوسيع آفاق التعاون في المجالات العلمية والثقافية،تقوم جامعة السودان المفتوحة،ويمثلها الدكتور فيصل عبد الله رئيس الجامعة،وجامعة الملك فيصل ويمثلها الدكتور عبد الله بخيت صالح،رئيس الجامعة،بمراجعة الاتفاقية المبرمة بين الطرفين بمقر جامعة الملك فيصل بمدينة أنجمينا،في يوم ٢٠١٤.٣.٣١،والتي تم فيها الاتفاق على إقامة علاقات تشاور وتعاون في القضايا ذات الاهتمام المشترك، والتنسيق بين الطرفين في النشاط الثقافي والعلمي.حيث تنص **المادة الأولى**:على تبادل الخبرات العلمية والزيارات بين قيادات الجامعتين، والمشاركة الثقافيةفي المؤتمرات الدوليةوالندوات العلمية.**المادة الثانية**: تبادل الأساتذة الزائرين لمدة تتراوح بين شهر، وثلاثة أشهر،**المادة الثالثة**:تنسيق الإشراف العلمي المشترك على طلاب الدراسات العليا بين المؤسستين في مرحلتي الماجستير والدكتوراه،تحت إشراف من الطرفين، إثناء الزيارات العلمية. **المادة الرابعة**: تبادل المصادروالمراجع العلمية المتوفر لدى المؤسستين. **المادة الخامسة**: تعاون الطرفان على تشكيل لجان علمية مشتركة للبحث في المجالات ذات الاهتمام المشترك،على إقامة الندوات والمؤتمرات العلمية.**المادة السادسة**: إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعتين، لقضاء فترت التفرغ العلمي، وأبحاث ما فوق الدكتوراه. **المادة السابعة**: تعزيز نشر الأبحاث العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعتين في المجالات العلمية المحكمة. **المادة الثامنة**:تقديم جامعة السودان المفتوحة منحة دراسية سنويا لأعضاء هيئة التدريس بجامعة فيصل بتشاد.**المادة التاسعة**: تهيئة جامعة الملك فيصل مركز لامتحانات جامعة السودان المفتوحة في مقرها.**المادة العاشرة**: جواز تعديل الاتفاقية،

المادة الحادية عشر: تحرر الاتفاقية من نسختين أصليتين **المادة الثانية عشر**:التوقيع.(((**ديباجة الاتفاقية ٢٠١٤ ص٢)**

٥.نموذج التعاون العلمي بين جامعة الملك فيصل بتشاد وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (Sample of Scientific Cooperation between King Faisal University and Sudan University for Sciences and Technology**) ا: ديباجة (**جامعة الملكفيصل عام ..ص ،،،**)**:رغبة في تعزيز التعاون القائم بين دولة السودان ودولة تشاد،وتوثيقا للروابط الأخوية،وتشجيعا للتعاون العلمي والبحث بين الدولتين تم الاتفاق بين جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،ويمثلها قانونيا: البروفسير هاشم علي سالم،مدير الجامعة،وجامعة الملك فيصل بتشاد، ويمثلها قانونيا الدكتور عبد الله بخيت صالح على الآتي: **المادة الأولى**: توطيد وتسهيل عمليات التبادل العلمي والقانوني بين الجامعتين في مجالات اللغات، والترجمة، والتعريب، والهندسة، والعلوم، والزراعة، والطب البيطري،والإنتاج الحيواني،والتربية،وعلوم الحاسوب،والأشعة الطبية،والفنون الجميلة والتطبيقية، الخ. **المادة الثانية:** إعداد الطرفان برامج ومشروعات بحثية في المجالات الموضحة. **المادة الثالثة:** تبادل الطرفان النظم والبرامج والوثائق والكتب العلمية.**المادة الرابعة**: التنسيق بين الطرفين في المؤتمرات الخ.**المادة الخامسة: تبادل** الطرفان أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة.**المادة السادسة:** التفاصيل والنفقات توضح فيما بعد **المادة السابعة:** إيفاد طلاب من الجامعتين إلى الأخرى،و منح فرص الدراسات العليا. **المادة الثامنة:** الاتفاق السنوي المؤسستين في البرامج المشتركة. **المادة التاسعة:**تستمر الاتفاقية ثلاث سنوات. **المادة العاشرة:** تعدل الاتفاقية بعد الرجوع إلى الجهات المختصة ٢٠١٤.١١.٥.التوقيع(ديباجة الاتقفاقية٢٠١٤ **ص ٢)**

ب. بنود التعاون العلمي بين الجامعات التشادية(جامعة الملك فيصل)،والجامعات السودانية (**Points of Cooperation between Chadian and SudaneseUnversity)** : تشمل بنود اتفاقيات التعاون العلمي بين جامعة الملك فيصل بتشاد.والجامعات السودانية بنود عدة تتبلور في الآتي:

١ .ابتعاث أساتذة الجامعات من السودان إلى تشاد(Sending Universitieslecturersfrom Sudan to Chad**)** :ساهم التواصل بين جامعة الملك فيصل والجامعات السودانية في منتصف التسعينات من القرن المنصرم، إلى وفود مبعوثين إلى

الجامعة في إطار التعاون العلمي بين الجامعة، وجامعات في الدول العربية، والمنظمات الخيرية؛ حيث وفد إلى الجامعة تسعة أساتذة في درجة أستاذ كرسي، واثني عشرة أستاذ مساعد تدريس، وفي مقدمتهم أساتذة الجامعات السودانية، حيث تعاقدت جامعة الملك فيصل بتشاد مع بعض أساتذة الجامعات السودانية، وابتعثت الحكومة السودانية بعض هؤلاء الأساتذة إلى الجامعة.(**نشرة جامعة الملك فيصل ٢٠١٧ ص ٤**)

٢.ابتعاث جامعة الملك فيصل بتشاد الطلاب للدراسات العليا بالسودان (Sending High Studies Students from King Faisal University to To Sudan) : في إطار التواصل بين جامعة فيصل والجامعات السودانية، تبعث جامعة الملك فيصل بتشاد، الطلاب التشاديين للدراسة في كل من جامعة أمدرمان الإسلامية، وإفريقيا العالمية، والخرطوم، حيث تمنح جامعة إفريقيا الجامعة خمسة منح دراسية سنويا لأعضاء هيئة التدريس بجامعة فيصل، وهي ساهمت قيام الجامعة ونهوضها. وتمنح جامعة امدرمان الجامعة منح دراسية في الماجستير والدكتوراه علاوة إلى الجامعات السودانية الأخرى.(**نشرة جامعة الملك فيصل ٢٠١٧ ص ٤**)

٣. إيفاد الأساتذة والدكاترة من السودان إلى جامعة الملك فيصل بتشاد لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه(Bringing Doctors and lecturers from Sudan to king Faisal University for Examining Master and PhD students) :في إطار اتفاقيات التعاون بين جامعة فيصل والجامعات السودانية، وفدت مجموعة من الأساتذة والدكاترة من جامعة أمدر مان الإسلامية ، والخرطوم ،وجامعة إفريقيا في التدريس بجامعة الملك فيصل بتشاد،**والإشراف علي الدراسات العليا ؛ومناقشات** رسائل الماجستير والدكتوراه، في كلية الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل بتشاد ، حيث أتاحت هذه الاتفاقيات الفرص للدراسات العليا ،والتدريس بجامعة فيصل بتشاد، وكذا المتفوقين في بالجامعة في الدراسات العليا بالجامات السودانية؛ سالفة الذكر، وفي هذا الصدد أشرف العديد من الأساتذة السودانيين والدكاترة علي مبعوثي جامعة الملك فيصل إلى تلك الجامعات، علاوة إشرافهم إلى عمادة الدراسات العليا بجامعة فيصل بتشاد؛ علاوة إلى مشاركة الأساتذة من السودان، في الندوات التي تقيمها جامعة فيصل بتشاد، و في مناقشة بحوث الدراسات العليا بالجامعة.(**نشرة جامعة الملك فيصل ٢٠١٧ ص٦**)

٤. **مشاركة الأساتذة والدكاترة من السودان في المؤتمرات والندوات العلمية في تشاد والسودان (Participation of professors and lectures from Sudan at Scientific Conferences in Chad)** : ساهمت حيوية الجامعة ونشاطها ،ومشاركتها وعلاقاتها مع جامعات العالم إلى تنظيم المؤتمرات والندوات العالمية، حيث شارك فيها العديد من العلماء والخبراء من البلاد العربية والإسلامية ،و منذ إنشاء الجامعة، وهو في إطار تطوير العلاقات التعاون، وتوثيق التعاون بين تشاد والعالم، وعلى وجه الخصوص؛ شاركت الجامعات السودانية في كافة الندوات والمؤتمرات العالمية، التي عقدتها جامعة الملك فيصل بتشاد؛ وهي:١. .**ندوة الأصول التاريخية للعلاقات العربية و الافريقية في منطقة الساحل**، عام ١٩٩٨.عقدت بالتعاون مع جمعية الدعوة الإسلامية العالمية بالجماهيرية الليبية، وهدفها التوعية والتبشير بمنظمة سين صاد، وتهيئة الأجواء المواتية لها في نفوس المواطنين والجهات الرسمية. ٢.**ندوةاللغة العربية في تشاد الواقع والمستقبل عام ٢٠٠١م**. بالتعاون مع رابطة الجامعات التأصيل العلمي والتاريخي للغة العربية واستشراف نستقبلها في تشاد. ٣.**ندوة عالمية الأدب الإسلامي عام ٢٠٠٢م**. بالتعاون مع رابطة الجامعات الإسلامية بالقاهرة،. عقدت بالتعاون مع رابطة الأدب الإسلامي العالمية بالرياض، ومركز وسائل التنوير بتركيا. وهدفها التأطير العلمي للأدب العربي التشادي. ٣.**ندوة التعليم العربي الإسلامي، وأثره في التنمية والتطور في إفريقيا عام** ٢٠٠٤ بالتعاون مع رابطة الجامعات الإسلامية بالقاهرة، وهدفها بيان مساهمة التعليم العربي الإسلامي، والمثقفين باللغة العربية في التنمية في تشاد، وفي إفريقيا ٤.**ندوة الديمقراطية والسلام والتنمية** في عهد فخامة الرئيس إدريس ديبي اتنو رئيس الجمهورية رأس الدولة عام ٢٠١٠ م.وتهدف إلى إظهار وإبراز الجهود العظيمة التي بذلها فخامة الرئيس إدريس ديبي اتنو في بناء الدولة التشادية الحديثة، والتوثيق التاريخي للمكتسبات والإنجازات التي حققها خلال العقدين الماضيين. ٥.**الأدب العربي في إفريقيا جنوب الصحراء، الماضي والحاضر والمأمول**، بالتعاون مع المعهد العربي الإفريقي بباماكو عام ٢٠١٦ م. والهدف منها في توثيق الأدب العربي والإفريقي والاستفادة من كنزه الأدبي(**نشرة جامعة الملك فيصل ٢٠١٧ ص**٩).

الدراسات السابقة:

١.عبد المحسن بن محمد السميح٢٠١٠ أليات تفعيل التعاون العلمي بين الجامعات السعودية واليابانية .تهدف الدراسة:التعرف الى التعليم في المملكة العربية السعودية واليابان في البلدين.وتنحصر في الاتي:اصدار القوانين والانظمة واللوائح المنظمةللعمل ،والتعاون المشترك بين الحكومة السعودية واليابانية، ممثلة في ووزارة التعليم العالي والثقافة والرياضة،وبين الجامعات والعلوم والتكنلوجية اليابانية،ووزارة التعليم العالي السعودية،ومن ثم الجامعات اليابانية والسعودية في مختلف المجالات الثقافية. ابرام الاتفاقيات بين وزارة التعليم والثقافة والتقنية والمبادرات العملية.القائمة على البرامج المختلفة،وفتح افاق التعاون بين الوزارتين في البلدين..واقامة المؤتمرات والندوات العلمية المشتركةفي البلدين في المجالات العلمية والثقافية.

والمنهج وصفي؛ وأهم النتائج: تحقيق المكاسب في التعليم العالي من خبرات ومعلومات .الخ... بين المؤسسات العلمية والثقافية في المملكة العربية السعودية،واليابانيةوتتفق الدراسة قيد البحث مع الدراسة السابقة، واستفادت منها الدارسة الحالية في اهمية التعاون العلمي بين المؤسسات التعليمية في المجال التربوي والتعليمي.

٢.عبدالناصر سنجاب ٢٠١٨م. **تعاون مشرك بين جامعة عين شمس، وجامعة الخرطوم.** يهدف التعاون إلى فتح آفاق التعاون المشترك المختلف في المجالات العلمية والبحثية،والأكاديمية في اطار حرص القيادةالسياسية في الدولتين،وفي التعاون المشترك في كافة المستويات .والمنهج هو الوصفي، وأهم النتائج ،التوسع في الشراكات الجامعية في مجالات التعليم وتلبية سوق العمل، والتنمية والتدريب والتأهيل؛وهونتيجة فتح آفاق التعاون العلمي والمعرفي في مجالات البحث العلمي.وهذه الدراسة تصب في نفس الموضوع .واستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة.

٣.عبد الرواق شيخ عيسى ٢٠٢٣م،تجديد اتفاقيات التعاون العلمي والثقافي بين الجامعة السورية الخاصة،وجامعة دمشق. تهدف الجامعة السورية الخاصة في التعاون فيما بينها إلى تحقيق الاتي: تبادل الخبرات التعليمية والبحثية بين الجامعة السورية الخاصة وجامعة دمشق في تعزيز التعاون العلمي والثقافي بين جامعة دمشق والجامعة السورية الخاصة، رغبة في استمرار التعاون المشترك بين الجامعتين، ثم

تجديد اتفاقية التعاون في مجالات البحث والتدريب والتطوير ونشر المعرفة. (**نسخة الاتفاقية ٢٠٢٣م**).

والمنهج وصفي. وأهم نتائج الدراسة ساهم التعاون العلمي بين الجامعات السورية الخاصة في رفع مستوى التعليم وتطوره وجوته، وفي هذا الإطار ساهمت الدراسة السابقة في ترسيخ مبادئ أهمية التبادل التعليمي بين المؤسسات التعليمية والخبرات البحثية بين مختلف المؤسسات التربوية.ومن ثم الاستفادة من الدراسة الحالية.

٤. سلطان أبو عربي السفير٢٠٢٣،**اتفاقيات التعاون العلمي بين اتحاد الجامعات العربية والجامعات السودانية: تهدف الدراسةإلىتشجيع** سبل التعاون بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي،وتفعيل التعاون مع الجامعات.

والمنهج وضفي ،وأهم نتائج التعاون بين الجامعات السودانية والسعودية .التعاون المشترك في الشؤون العلمية والبحث والثقافة وسبل تطويرها،وكذا إقامة البرامج بين مؤسسات التعليم العالي بالسعودية، وتقديم سلسلة المحاضرات والندوات العلمية،وفي هذا الصدد استفادت منها الدراسة الحالية.(**اتفاقية التعاون بين الجامعتين.٢٠٢٣)**

٥.**جامعة المنار ٢٠٢١م. اتفاقية تعاون علمي ثقافي بين الجامعة السورية الخاصة ،وجامعة المنارة الخاصة**.الهدف من التعاون ؛ تبادل المعلومات والخبرات بين المؤسستين ،و إقامة مؤتمرات وندوات وحلقات بحث،وورشات والانشطة الرياضية،والفنية والاجتماعية ،والثقافية .وتبادل الدعوات التشاركية .والمنهج وصفي. وأهم النتائج الاستفادة من التعاون بين المؤسستين في التبادل العلمي والثقافي ،واقامة المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية،وهذه الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية. وعلى هذا الصدد استفادت الدراسة الحالية من سابقتها في جوانب مختلفة.(**اتفاقية التعاون بين الجامعتين** ٢٠٢١).

اجراءات الدراسة الميدانية.

١. **منهج الدراسة**(Methodology): استخدم الباحث المنهج الوصفي.

٢. **مجتمع وعينة الدراسة**(Study Samples)**: مجتمع هذه الدراسة** :هم أساتذة التاريخ الحديث والمعاصر؛ تخصص تربية (تاريخ) ،واللغة العربية ؛تخصص (لغة عربية)؛في جامعة الملك فيصل بتشاد،(كلية الشارقة)،وجامعة أنجمينا.(كلية العلوم التربوية). **وعينة الدراسة**: تتألف من الكليتين ١٠ معلم وباحث في المؤسستين، وتم اختيار مجتمع

البحث المعلمين من نوعية العينة القصدية ،أوالعينة غير الاحتمالية ،وهي من عينات البحث .العلمي ؛أي هي عكس العشوائية وهي المناسبةلهذه الدراسة (المرسال ٢٠٢١ ص ١).

٣. **أدوات الدراسة الميدانية:**(Tools of the Study): صمم الباحث اسئلة مقابلة**interview**، إلى العينة ؛ **وهي أسلوب تربوي لاختبار المعلومات** للحصول على معلومات علمية دقيقة تختص بالتعاون العلمي بين الجامعات التشادية والسودانية ودوره في رفع مستوى التعليم الجامعي بتشاد؛ نموذج جامعة الملك فيصل بتشاد. وفي هذا الصدد قام الباحث بصياغة أسئلة تلك المقابلة، ثم بنى عليها فروض الدراسة، في اطار موضوع الدراسة، وهي تتكون من بيانات المستجوب الشخصية. وست محاور ضمنت أسئلة المقابلة، وهي على النحو الاتي والتي تقوم على عدة فروض:

١. التعاون العلمي بين الجامعات التشادية(جامعة الملك فيصل) ،و السودانية :له دور على **الأستاذ** الوافد بالجامعة في تطوير مقررات الجامعة الدراسية بما يتفق وسوق العمل؛ والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشادبدرجة؟

.(أوفق بدرجة كبيرة ( ) أوافق بدرجة متوسطة.( ) أوافق بدرجة **قليلة** ( )....)

٢. التعاون العلمي بين الجامعات التشادية(جامعةالملك فيصل)،والسودانية ؛ له **دور** على الأستاذ الوافد بالجامعة في استخدامأساليب التدريس الفاعلة في تقديم المادة التعليمية إلى المتعلم بالجامعة، والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد؛بدرجة؟.

.(أوفق بدرجة كبيرة ( ) أوافق بدرجة متوسطة.( ) أوافق بدرجة **قليلة** ( )....)

٣.التعاون العلمي بين الجامعات التشادية(جامعة الملك فيصل) والسودانية ؛ له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة في استخدام أساليب التقويم النشطة، والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد.بدرجة؟

.(أوفق بدرجة كبيرة ( ) أوافق بدرجة متوسطة.( ) أوافق بدرجة **قليلة** ( )....)

٤. التعاون العلمي بين الجامعات التشادية(جامعة الملك فيصل) والسودانية،؛ له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة، في توجيه برنامج الجامعة التربوي والثقافي والاجتماعي... إلخ ،والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد؛ **بدرجة**؟
.(أوفق بدرجة كبيرة ( ) أوافق بدرجة متوسطة.( ) أوافق بدرجة **قليلة** ( )).

٥. التعاون العلمي بين الجامعات التشادية(جامعة الملك فيصل) والسودانية؛ له دور على الأستاذ الوافد المهني بالجامعة في تفعيل التعليم؛ والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد ؛بدرجة؟
.(أوفق بدرجة كبيرة ( ) أوافق بدرجة متوسطة.( ) أوافق بدرجة **قليلة** ( ))..

٦. التعاون العلمي بين الجامعات التشادية (جامعةالملك فيصل) والسودانية؛ له دورعلى الأستاذ الوافد بالجامعة في توجيه اهتمامات الجامعة نحو تنمية قدرات الطلاب واتجاهاتهم ،وميولهم، ودوافعهم للرقي بمستواهم الفكري والثقافي؛ والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد؛ بدرجة

.(أوفق بدرجة كبيرة ( ) أوافق بدرجة متوسطة.( ) أوافق بدرجة **قليلة** ( ))...

صدق المحكمين :للتحقيق من صدق أداة الدراسة قام الباحث بعرض فروض المقابلة على ذوي الخبرة في مجال التربية والتعليم العالي في جامعة أنجمينا، وجامعة أدم بركة بأبشه .والذينإبدوآرائهم وملاحظاتهم القيمة والمفيدة حول فروض المقابلة، وفي ضوء ملاحظاتهم وجهت الفروض التي وجهت المقابلة.

ج- المعالجات الإحصائية: اتبع الباحث في تحليل بيانات المقابلة؛ طريقة جداول التوزيع التكراري والنسبة المئوية، وفقًا لنظام ليكريت الثلاثي.

تحليل الدراسات الميدانية:أولا:البيانات الشخصية:

جدول رقم (١) يوضح فترة مدة عمل أفرد العينة في التربية و التعليم العالي .

مدة العمل	من سبع سنوات الى عشر سنوات	من١٠سنة ١٥سنوات	مجموع النسب
عدد أفراد العينة	٣	٧	
النسبة المئوية	%٣٠	%٧٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) بأن غالبية أفراد عينة الدراسة قضت مدةفي التربية والتعليم العالي،من سبع سنوات إلىعشر في المجال التعليمي، وهم ثلاثة أفراد، ويشكل هذا٣٠% بينما قضى بعضهم،مدة متقدمة في مجال التربية والتعليم العالي، وعددهم سبعة أفراد، ويشكل هذا ٧٠ %. وهو دلالة على أن معظم أفراد العينة قضوا فترة متقدمة في مجال التربية والتعليم العالي. وهو مؤشر قوي على خبراتهم في التعليم والتدريس.

جدول رقم (٢)يوضح المؤهلات التعليمية لأفراد عينة الدراسة:

نوع المؤهل	دكتوراه	ماجستير	مجموع النسب
أفراد العينة	٨	٢	
النسبة المئوية	%٨٠	%٢٠	%١٠٠

يتبين من جدول رقم (٢)، أن غالبية عينة الدراسة تحمل المؤهل العلمي الدكتوراه ،وعددهم ثمان أفراد،ويشكل نسبة ٨٠ %، بينما هناك من يحمل من المؤهلات الماجستير، ويشكل٢٠%،وهما شخصان.وهو دليل على خبرة الغالبية العظمي من الكفاءات التربوية المؤهلة .ويحملون الشهادات العليا. وهي الدكتوراه،وفي المقدمة.

جدول رقم (٣) يوضح الدورات التدريبية التعليمية لأفراد عينة الدراسة .

نوع المؤهل	دكتوراه	ماجستير	مجموع النسب
أفراد العينة	٨	٢	
النسبة المئوية	%٨٠	%٢٠	%١٠٠

يشير الجدول رقم (٣)، على أن غالبية عينة الدراسة حظت مجموعة من عينة الدراسة دورات تدريبية في التربية والتعليم العالي؛وعددهم ثمان أفراد من العينة، ويشكل هذا نسبة ٨٠%، بينما هناك مجموعة تمثل شخصان؛ ويمثلهذانسبة٢٠%.والواقع أن الغالبية لم يحظ التدريب الكافي،وبعضهم لم يخظ أي تدريب يذكر.

ثانيا: تحليل بيانات الدراسة الميدانية(المقابلة):

المحورالأول: دور التعاون العلمي على الأستاذالوافد بالجامعةفي تطوير مقررات جامعة الملك فيصل بتشاد.بما يتفق وسوق العمل.والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد.

جدول رقم (٤)التعاون العلمي بين الجامعات التشادية ،والسودانية؛له دور على الأستاذالوافد بالجامعة في تطوير مقررات الجامعة الدراسية؛ بما يتفق وسوق العمل؛ والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد.بدرجة قليلة.

م	أسم الفقرة	مستوى التقييم						مجموع النسب المئوية
		أوافق بدرجة كبيرة		أوافق بدرجة متوسطة		أوافق بدرجة قليلة		
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
١	التعاون العلمي بين الجامعات التشادية ،والسودانية؛ له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة في تطوير مقررات الجامعة الدراسية، بما يتفق وسوق العمل؛ والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد بدرجة قليلة .	٣	%٣٠	٥	%٥٠	٢	%٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول أعلاه أن التعاون العلمي بين الجامعات التشادية والسودانية؛له دور على الأستاذ الوافدبالجامعة في تطويرمقررات الجامعة الدراسية بما يتفق وسوق العمل؛والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد.وهوكالآتي:تدل إجابات أفراد العينة؛ على أن التعاون العلمي بين الجامعات التشادية والسودانية؛له دور على الأستاذ الوافدبالجامعة،في تطويرمقررات الجامعة الدراسية بما يتفق وسوق العمل؛والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد،وتتابين التفاوت في الاستجابة عن السؤال،حيث تؤكد مجموعة أن التعاون العلمي بين الجامعات التشادية والسودانية؛ له دورعلى الأستاذ الوافدبالجامعة في تطويرمقررات الجامعة الدراسية بما يتفق وسوق العمل؛والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد ،وعددهم ٣ أفراد، وبنسبة ٣٠ %وأجابت مجموعة بالموافقة المتوسطة، وعددهم ٥ من أفرد العينة، وبشكل نسبة ٥٠%، وأخرى تؤكد بدرجة موافقة قليلة ،وتشكل نسبة ٢٠ %؛والواقع التعاون ساهم التعاون على الأستاذ الوافد بالجامعة في تطوير مقررات الجامعة الدراسية بدرجة متوسطة، وهو رأي الباحث.

المحور الثاني :دور التعاون العلمي على الأستاذالوافد بالجامعة في استخدام طرق التدريس الفاعلة في تقديم المادة التعليمية الى المتعلم.والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد.

جدول رقم(٥)التعاون العلمي بين الجامعات التشادية،والسودانية ؛ له دورعلى الأستاذ الوافد بالجامعة في استخدامطرق التدريس الفاعلة في تقديم المادة التعليمية إلى المتعلم بالجامعة، والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد؛بدرجة متوسطة.

م	أسم الفقرة	مستوى التقييم						مجموع النسب المئوية
		أوافق بدرجة كبيرة		أوافق بدرجة متوسطة		أوافق بدرجة قليلة		
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
١	التعاون العلمي بين الجامعات التشادية ،والسودانية؛ له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة في استخدام طرق التدريس الفاعلة في تقديم المادة التعليمية إلى المتعلم بالجامعة، والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد بدرجة متوسطة .	٣	%٣٠	٦	%٦٠	١	%١٠	%١٠٠

يتضح من الجدول أعلاه التعاون العلمي بين الجامعات التشادية والسودانية؛له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة في استخدام طرق التدريس الفاعلة في تقديم المادة التعليمية إلى المتعلم بالجامعة،والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي **بتشاد**.وهوكالآتي:تدل إجابات أفراد العينة؛على أن التعاون العلمي بين الجامعات التشادية والسودانية؛ له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة، في استخدام طرق التدريس الفاعلة في تقديم المادة التعليمية إلى المتعلم بالجامعة، والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد، وتتابين التفاوت في الاستجابة عن السؤال،حيث تؤكد مجموعة أنالتعاون العلميبين الجامعات التشادية والسودانية ؛له دورعلى الأستاذ الوافد بالجامعة، في استخدام طرق التدريس الفاعلة في تقديم المادة التعليمية الى المتعلم بالجامعة؛ والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد ،وعددهم ٣ أفراد، بنسبة ٣٠ %وأجابت مجموعة بالموافقة المتوسطة، وعددهم ٦ من أفرد العينة، وبشكل نسبة ٦٠%، وأخرى تؤكد بدرجة موافقة قليلة ،وتشكل نسبة ١٠ %؛ والواقع أن التعاون العلمي ساهم في تشجيع الأستاذ الوافد بالجامعة في استخدام طرقالتدريس الفاعلة بدرجة**متوسطة.**

المحور الثالث:دور التعاون العلمي على الأستاذالوافد بالجامعةفي استخدام أساليب التقويم النشطة؛والتي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد..

جدول رقم (٦)التعاون العلمي بين الجامعات التشادية والسودانية ؛ له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة في استخدام أساليب التقويم النشطة؛والتي تسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد ؛بدرجة متوسطة.

م	أسم الفقرة	مستوى التقييم						مجموع النسب المئوية
		أوافق بدرجة كبيرة		أوافق بدرجة متوسطة		أوافق بدرجة قليلة		
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
١	التعاون العلمي بين الجامعات التشادية، والسودانية؛ له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة في استخدام أساليب التقويم في تقديم المادة التعليمية إلى المتعلم بالجامعة، والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد بدرجة متوسطة .	٣	%٣٠	٦	%٥٠	٢	%٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول أعلاهالتعاون العلمي بين الجامعات التشادية والسودانية؛ له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة في استخدام أساليب التقويم النشطة؛ والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد.وهوكالاتي: تدل إجابات أفراد العينة؛ على أن التعاون العلمي بين الجامعات التشادية والسودانية؛ له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة، في استخدام أساليب التقويم النشطة؛ والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد، وتتابين التفاوت في الاستجابة عن السؤال ،حيث تؤكد مجموعة أن التعاون العلمي بين الجامعات التشادية والسودانية؛له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة في استخدام أساليب التقويم النشطة؛ والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد،وعددهم ٣ أفراد، بنسبة ٣٠ %،وأجابت مجموعة بالموافقة المتوسطة، وعددهم ٦ من أفرد العينة، ويشكل نسبة ٦٠%، وأخرى تؤكد بدرجة موافقة قليلة ،وتشكل نسبة٢٠ %؛ والواقع أن التعاون العلمي ساهم في تشجيع الأستاذ الوافد بالجامعة في استخدام أساليب التقويم النشطة؛ بدرجة متوسطة كما يراه الباحث.

المحور الرابع :دورالتعاون العلمي على الأستاذالوافد بالجامعةفي توجيه برنامج الجامعة التربوي والثقافي والاجتماعي؛والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد.

جدول(٥)التعاون العلمي بين الجامعات التشاديةوالسودانية،؛ له دورعلى الأستاذ الوافد بالجامعة،في توجيه برنامج الجامعة التربوي والثقافي والاجتماعي...إلخ،والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد؛بدرجة**قليلة**

م	أسم الفقرة	مستوى التقييم						مجموع النسب المئوية
		أوافق بدرجة كبيرة		أوافق بدرجة متوسطة		أوافق بدرجة قليلة		
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
١	التعاون العلمي بين الجامعات التشادية، والسودانية ؛ له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة في توجيه برنامج الجامعة التربوي والثقافي والاجتماعي . إ لخ .وا لذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد بدرجة كبيرة .	٧	٧٠%	٢	٢٠%	١	١٠%	١٠٠%

يتضح من الجدول أعلاه،التعاون العلمي بين الجامعات التشادية والسودانية؛ لـه دور على الأستاذ الوافد بالجامعة في توجيه برنامج الجامعة التربوي والثقافي والاجتماعي. إلخ ...والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد.وهو كالاتي: تدل إجابات أفراد العينة؛ على أن التعاون العلمي بين الجامعات التشادية والسودانية؛ لـه دور على الأستاذ الوافد بالجامعة في توجيه برنامج الجامعة التربوي والثقافي والاجتماعي ...إلخ. والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد ؛ وتتابين التفاوت في الاستجابة عن السؤال ،حيث تؤكد مجموعة أن التعاون العلمي بين الجامعات التشادية والسودانية؛له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة في توجيه برنامج الجامعة التربوي والثقافي والاجتماعي .إلخ... والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد، وعددهم ٧ أفراد، بنسبة ٧٠ %وأجابت مجموعة بالموافقة المتوسطة، وعددهم ٢ من أفرد العينة، وبشكل نسبة ٢٠%، وأخرى تؤكد بدرجة موافقة قليلة ،وتشكل نسبة ٢٠ % أيضا؛ والواقع أن التعاون العلمي ساهم في تشجيع الأستاذ الوافد بالجامعة في توجيه برنامج الجامعة التربوي والاجتماعي والثقافي بدرجة **متوسطة.** على رؤية الباحث.

المحور الخامس: دور التعاون العلميعلى الأستاذالوافد بالجامعةفي تفعيل التعليم. والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد.

جدول(٦٥) التعاون العلمي بين الجامعات التشاديةوالسودانية،؛ له دورعلى الأستاذ الوافد المهني بالجامعة في تفعيل التعليم ؛والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد؛ بدرجة قليلة

م	أسم الفقرة	مستوى التقييم						مجموع النسب المئوية
		أوافق بدرجة كبيرة		أوافق بدرجة متوسطة		أوافق بدرجة قليلة		
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
١	التعاون العلمي بين الجامعات التشادية ،والسودانية؛ له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة المهني في تفعيل التعليم؛ والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد بدرجة قليلة .	٧	٧٠%	٢	٢٠%	١	١٠%	١٠٠%

يتضح من الجدول أعلاهالتعاون العلمي بين الجامعات التشادية والسودانية؛ له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة في تفعيل التعليم؛ والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد. وهو كالاتي: تدل إجابات أفراد العينة؛ على أن التعاون العلمي بين الجامعات التشادية والسودانية؛له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة المهني، في تفعيل التعليم؛ والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد، وتتابين التفاوت في الاستجابة عن السؤال، حيث تؤكد مجموعة أن التعاون العلمي بين الجامعات التشادية والسودانية؛له دورعلى الأستاذ الوافد بالجامعة في تفعيل التعليم؛ والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد، وعددهم ٧ أفراد، بنسبة ٧٠ %وأجابت مجموعة بالموافقة المتوسطة، وعددهم ٢ من أفرد العينة، ويشكل نسبة ٢٠%، وأخرى تؤكد بدرجةموافقة قليلة، وتشكل نسبة ٢٠ % أيضا؛ والواقع أن التعاون العلمي ساهم في تشجيع الأستاذ الوافد بالجامعة في تفعيل التعليم ي **بدرجة متوسطة.**

المحور السادس:دور التعاون العلمي على الأستاذالوافد بالجامعة في توجيه اهتمامات الجامعة نحوتنمية الطلاب؛والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد.

جدول رقم (٦)دور التعاون العلمي بين الجامعات التشادية والسودانية؛ على الأستاذ الوافد بالجامعة في توجيه اهتمامات الجامعة نحو تنمية قدرات الطلاب واتجاهاتهم

،وميولهم، ودوافعهم للرقي بمستواهم الفكري والثقافي؛ والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد؛ بدرجة **كبيرة.**

م	أسم الفقرة	مستوى التقييم						مجموع النسب المئوية
		أوافق بدرجة كبيرة		أوافق بدرجة متوسطة		أوافق بدرجة قليلة		
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
١	التعاون العلمي بين الجامعات التشادية، والسودانية؛ له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة في توجيه اهتمامات الجامعة نحو تنمية قدرات الطلاب واتجاهاتهم وميولهم ودوافعهم للرقي بمستواهم الفكري والثقافي؛ والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد بدرجة كبيرة .	٦	٦٠%	٢	٢٠%	٢	٢٠%	١٠٠%

يتضح من الجدول أعلاه (٧) التعاون العلمي بين الجامعات التشادية والسودانية؛ له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة في توجيه اهتمامات الجامعة نحو اهتمامات الجامعة نحو تنمية قدرات الطلاب واتجاهاتهم وميولهم ودوافعهم للرقي بمستواهم الفكري والثقافي؛ والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد...الخ ـ وهو كالاتي: تدل إجابات أفراد العينة؛ على أن التعاون العلمي بين الجامعات التشادية والسودانية؛ له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة؛في توجيهاهتمامات الجامعة نحوتنمية قدرات الطلاب واتجاهاتهم وميولهم ودوافعهم للرقي بمستواهم الفكري والثقافي؛ والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد. وتتابين الاستجابة عن السؤال، حيث تؤكد مجموعة أن التعاون العلمي بين الجامعات التشادية والسودانية؛ له دور على الأستاذ الوافدبالجامعة في توجيه اهتمامات الجامعة نحو تنمية قدرات الطلاب واتجاهاتهم وميولهم ودوافعهم للرقي بمستواهم الفكري والثقافي؛ والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد؛وعددهم ٦ أفراد، بنسبة ٦٠ %وأجابت مجموعة بالموافقة المتوسطة، وعددهم ٢ من أفرد العينة، وبشكل نسبة ٢٠%، وأخرى تؤكد بدرجة موافقة قليلة،وتشكل نسبة ٢٠ % أيضا؛ والواقع أن التعاون العلمي ساهم في تشجيع الأستاذ الوافد بالجامعة في توجيه برنامج الجامعة التربوي والاجتماعي والثقافي بدرجةمتوسطة. على رؤية الباحث.

الخاتمة

نتائج البحث: (Results) :اعتمدت جامعة الملك فيصل بتشاد ،منذ نشأتها على مبدأ التعاون والعمل المشرك مع الجامعات العالمية، والمنظمات الخيرية، الدعوية، حيث عقدت اتفاقيات التعاون العلمي مع العديد من الجامعات العربية والإسلامية؛ ذات الأهداف المشتركةفي المجال العلمي والثقافي؛ من أجل ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد؛ وعلى هذا الأساس برزدور التعاون العلمي بين الجامعات التشادية والسودانية في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد؛(جامعةالملك فيصل)،من خلال مساهمة أساتذة الجامعات السودانية، في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد؛ أي من خلال دور التعاون العلمي بين الجامعات التشادية(جامعة الملك فيصل بتشاد)، وأثره على الاستاذ الوافد الى جامعة الملك فيصل بتشاد، في تطوير مقررات الجامعة الدراسية ،بما يتفق وسوق العمل؛ والتي تسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بجامعة الملك فيصل بتشاد. وكذا دور التعاون على الأستاذ الوافد في استخدام أساليب التدريس الفاعلة في تقديم المادة التعليمية إلى المتعلم ،وفي استخدامه أساليب التقويم النشطة، وفي توجيه برنامج جامعة الملك التربوي والثقافي والاجتماعي...الخ. وفي تفعيله المهني في التعليم الجامعي بتشاد، وفي توجيه اهتمامات الجامعة، نحو تنمية قدرات الطلاب واتجاهاتهم ،وميولهم، ودوافعهم للرقي بمستواهم الفكري والثقافي،ونتيجة الدراسة كالاتي:

١. التعاون العلمي بين الجامعات التشادية(جامعة الملك فيصل)،و السودانية؛ له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة في تطوير مقررات الجامعة الدراسية بما يتفق وسوق العمل؛ والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد؛ **بدرجةمتوسطة**.

٢. التعاون العلمي بين الجامعات التشادية(جامعة الملك فيصل)،والسودانية ؛ له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة في استخدام أساليب التدريس الفاعلة في تقديم المادة التعليمية إلى المتعلم بالجامعة ؛والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد؛**بدرجة متوسطة**.

٣.التعاون العلمي بين الجامعات التشادية(جامعة الملك فيصل) والسودانية؛ له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة في استخدام أساليب التقويم النشطة، والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد؛**بدرجة قليلة.**

٤. التعاون العلمي بين الجامعات التشادية(جامعة الملك فيصل) والسودانية ؛له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة ،في توجيه برنامجها التربوي والثقافي والاجتماعي ... إلخ، والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم **بدرجة كبيرة.**

٥. التعاون العلمي بين الجامعات التشادية(جامعة الملك فيصل) والسودانية ؛له دور على الأستاذ الوافد المهني بالجامعة في تفعيل التعليم؛والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد؛**بدرجةقليلة.**

٦.التعاون العلمي بين الجامعات التشادية(جامعة الملك فيصل) والسودانية؛ له دور على الأستاذ الوافد بالجامعة في توجيه اهتمامات الجامعة، نحو تنمية قدرات الطلاب واتجاهاتهم ،وميولهم، ودوافعهم للرقي بمستواهم الفكري والثقافي؛ والذي يسهم في ترقية مستوى التعليم الجامعي بتشاد؛**بدرجةمتوسطة.**

التوصيات:(Recommendations):في اطار نتيجة الدراسة الميدانية؛ يوصي الباحث بقيام جامعة الملك فيصل بتشاد؛ بالاتي:

.أ. الاستفادة من اتفاقيات التعاون بين جامعة الملك فيصل بتشاد ،والجامعات العربية، في ايفاد اساتذة الجامعات العربية، في التخصصات العلمية؛ بغية تطوير أقسام التخصصات العلمية بالجامعة، وخاصة في الجوانب التطبيقية.

٢. تطوير الدراسات العليا بالجامعة؛من خلال دعم الباحثين في ميادين التخصص بالجامعة، و. اقامت دورات تدريبية للباحثين، وطلاب الدراسات في مرحلة الماجستير والدكتوراه بجامعة الملك فيصل بشاد.

٣. .ينبغي سعي جامعة الملك فيصل بتشاد في تطوير الكليات والأقسام الحديثة فيها؛ مثل التمريض، والتربية، والاقتصاد، من حيث التوسع في التعاقد مع الجامعات السودانية في تطوير التعليم العالي في التخصصات التي يفتقر إليها المجتمع التشادي، في هذه التخصصات.

٤.توسيع آفاق التعاون مع الجامعات العربية، والمنظمات التربوية ذات الأهداف المشتركة في دفع التعليم العربي وتطويره من وقت لآخر في الجامعة...

٥. توظيف نتائج اتفاقيات التعاون العلمي بين الجامعات السودانية التشادية ،في عقد اتفاقيات جامعة الملك فيصل بتشاد مع الجامعات المصرية والسعودية، والقطرية، والإماراتية، الخ..

المقترحات:(Suggestions):تقييم اثر التعاون بين الأزهر الشريف وجامعة الملك فيصل بتشاد، في التربية والتعليم بتشاد.

اجراء دراسة للتعرف على دور التعاون بين صندوق التعاون المصري في تطوير التعليم الجامعي في جامعة الملك فيصل بتشاد.

قائمة المراجع:-

- .عادل بن عايدت(دون سنة). **تحديات إدارة الجامعية في الجامعات السعودية الناشئة**، وسبل مواجهتها.
- .محمد زين نور محمد(٢٠١٨). **التعليم العربي وتحديات العصر في تشاد**، مكتبة أبوبكر الصديق للنشر والتوبع، القاهرة.
- أحمد الخطيب(١٩٩٩). الجامعات المفتوحات (التعليم العالي عن بعد).مؤسسة حمادةللخدمات والدراسات الجامعية .دار الكندي للنشر والتوزيع.
- سامي سلطي عريفيج(٢٠٠١). **الجامعة والبحث العلمي**، دار الفكر للطباعة و النشر ٢٠٠١م.
- الطيب إدريس حلولو(دون سنة). جهود البروفسير عبد الرحمن عمر الماحي في مجال التجديد والتاريخ والحضارة.
- عبد المحسن الداود ،تحديات في مجال التعليم الجامعي.www alarabiya
- **عبد المحسن الداود ،تحديات في مجال التعليم الجامعي. www alarabiya net**
- عبدالله بخيت صالح(٢٠١٢). **التعليم العربي النظامي في تشاد**، مكتبة بورصة الكتب للنشر، والتوزيع.
- **عماد محمد عطية، التعليم العالي ،تاريخه. فلسفاته بيئة الحرم الجامعي، الدار العلمية للنشر.**
- عماد محمدعطية(٢٠١٤)، **التعليم العالي**، تاريخه. فلسفاته. .بيئة الحرم الجامعي، الدار العلمية للنشر.

_ فاروق عبده فيله زهراء الشروق أستاذ الجامعة، الدور والممارسة بين الواقع والمأمول ١٩٩٧م..

_ محمد صالح(٢٠١٤). أيوب علم الاجتماع في خدمة التجمعات الإفريقية .

_ مصطفي أحمد متولي، آليات قبول الطلاب في التعليم الجامعي التشادي، جامعة الملك فيصل نموذجا، مجلة البحوث العلمية ،دورية علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الإفريقية.